



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



القسم: التربية البدنية والرياضية
الشعبة: النشاط الرياضي البدني التربوي
تخصص : النشاط الرياضي المدرسي
الرقم التسلسلي:
الرمز:

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستريغنوان

دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعليم العالي في معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية
دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة

إشراف الدكتور:

أ.د. فايد عبد الرزاق

إعداد الطالب :

شردود عيسى

السنة الجامعية: 2023-2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



القسم: التربية البدنية والرياضية
الرقم التسلسلي:
الرمز:
الشعبة: النشاط الرياضي البدني التربوي
تخصص : النشاط الرياضي المدرسي

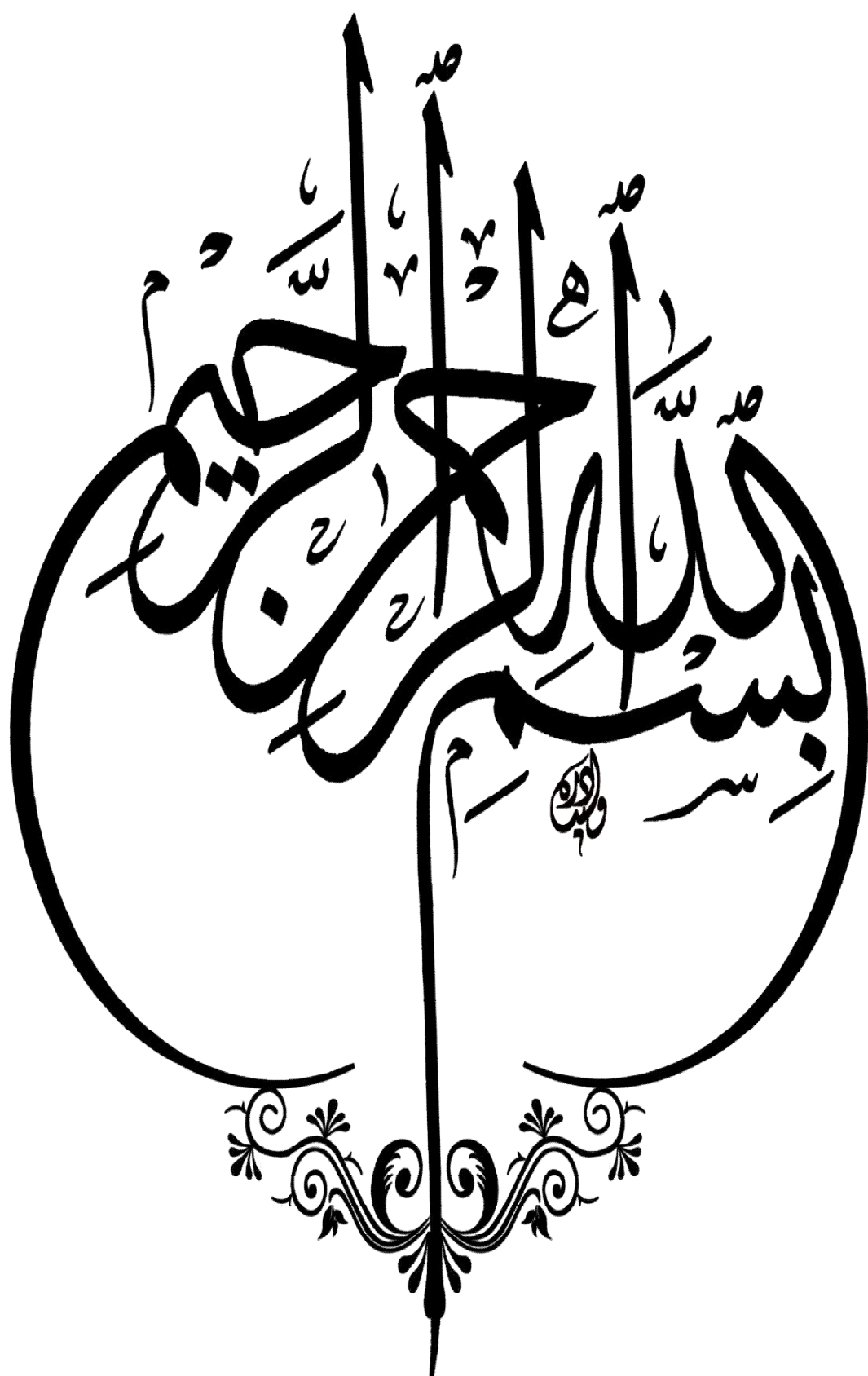
مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستريغنوان

دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعليم العالي في معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية
دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة

إشراف الدكتور:
أ. د فايد عبد الرزاق

إعداد الطالب :
شردود عيسى

السنة الجامعية: 2023-2024



شكر وتقدير

الشكر والحمد لله أولاً وآخراً على أن مَنّ علينا إتمام وإنجاز هذا البحث
أتقدم بخالص التشكرات ووافر الامتنان إلى المشرف المحترم الدكتور: فايد عيد الرزاق
على نصائحه وتوجيهاته القيمة طيلة فترة إعداد هذه المذكرة
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة كُلُّ باسمه وجميل وسمه.
وأزف شكري وتقديري إلى كل الأساتذة الذين درسونا وعلمونا والذين نهلنا من علمهم
طيلة فترة الدراسة والذين كانوا لنا بمثابة المنارات التي نتهدي بها في دروب العلم، وإلى كل
الأساتذة الذين نشأنا على أيديهم منذ كنا صغارا وأخذنا من علمهم وحلمهم ووفائهم
وإخلاصهم وصدقهم.

الطالب: شردود عيسى

اهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالصحة والعافية
نهدي ثمرة جهدنا هذا الى من وهبونا الحياة والامل والنشأة على شغف الاطلاع والعلم والمعرفة
وعلمونا ان نرتقي سلم الحياة بالصبر والحكمة

الوالدان الكريمان

إلى الذين ظفروا بهم هدية من الأقدار ووهبنا الله نعمة وجودهم في حياتنا الى العقد المتين
وكانوا عوناً لنا في رحلة بحثنا إخوة فعرفوا معنى الأخوة
إلى من نشد بهم أزرنا ونشركهم في أمرنا ونرى التفاؤل بأعينهم، والسعادة في ضحكتهم إلى من
تميزوا بالوفاء

إلى من عرفنا كيف نجدهم، وعلمونا ألا نضيعهم أخوتنا حفظهم لله

الطالب: شردود عيسى



قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الواجهة
I	البسمة
II	شكر وتقدير
III	اهداء
IV	فهرس المحتويات
V	الملخص
VI	مقدمة
الجانب المنهجي	
الفصل الأول	
04	1-1 الاشكالية
05	2-1 فرضيات الدراسة
05	3-1 أهمية الدراسة:
05	4-1 أهداف الدراسة:
06	5-1 مفاهيم ومصطلحات الدراسة
07	6-1 الدراسات السابقة
11	7-1 مميزات الدراسة الحالية:
الجانب النظري	
الفصل الثاني	
14	تمهيد
15	1-2 مفاهيم حول التحول الرقمي
16	2-2 مبررات توجه التعليم العالي نحو التحول الرقمي
16	3-2 أهمية التحول الرقمي في التعليم العالي:
16	4-2 متطلبات التعليم الرقمي

17	2-5 أهداف التحول ارقمي ودوره في تحسين جودة العملية التعليمية
18	2-6 تكنولوجيا الاعلام والاتصال
22	خلاصة
الفصل الثالث: جودة التعليم العالي	
24	تمهيد
24	3-1 جودة التعليم العالي
25	3-2 مراحل تطبيق نظام الجودة في التعليم العالي
26	3-3 أهداف تحسين جودة التعليم العالي
27	3-4 متطلبات ضمان جودة التعليم العالي
29	3-5 مؤشرات ومعايير قياس جودة التعليم العالي
33	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع	
36	تمهيد:
37	الدراسة الاستطلاعية
37	منهج الدراسة
37	متغيرات الدراسة
37	مجتمع وعينة الدراسة
38	أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)
39	الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة (الصدق .الثبات. الموضوعية)
39	تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية
40	خطوات اجراء الدراسة الميدانية
40	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
42	عرض النتائج
43	تحليل النتائج

46	مناقشة النتائج في ظل الفرضيات
53	خلاصة
الفصل السادس	
55	الاستنتاج العام
56	الاقتراحات والفرضيات المستقبلية
58	قائمة المصادر والمراجع
65	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
50	1	جدول يوضح الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول
52	2	جدول يوضح الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني
53	3	جدول يوضح الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث
54	4	جدول يوضح نتائج معامل الفاكرباخ
55	5	جدول يوضح تصنيف المتوسطات الحسابية حسب مقياس ليكرت الخماسي
56	6	جدول يوضح اتجاه عبارات المحور الأول
57	7	جدول يوضح اتجاه عبارات المحور الثاني
58	8	جدول يوضح اتجاه عبارات المحور الثالث
59	9	جدول يوضح اختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة

قائمة الاشكال

الصفحة	رقم الشكل	عنوان الشكل
62	1	نموذج استثمار رقم 1
63	2	نموذج استثمار رقم 2
64	3	نموذج استثمار رقم 3
65	4	نموذج استثمار التصريح بالنزاهة العلمية

المخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم المفاهيم المتعلقة بالتحول الرقمي، وإلى دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعليم بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، التي من شأنها أن تؤثر وتساهم في تحقيق جودة التعليم العالي بالمعهد.

حيث تم اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي الذي يخدم الجانب النظري للدراسة، كما تم اختيار معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة المسيلة كمؤسسة محل الدراسة، والجمع بين البيانات بالاعتماد على الأساليب العلمية والمنهجية.

فكانت أهم النتائج المتوصل إليها أن التحول الرقمي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية له دور مهم في العملية التعليمية وله تأثير على المنظمات والأفراد تأثيراً إيجابياً وذلك من خلال توفير الشروط الكافية وبالشكل المناسب لتحقيق هذا الغرض.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، جودة التعليم العالي.

Abstract:

The study aims to identify the most important concepts of digital transformation, and the role of digital transformation in the development of the quality of education at the Institute of Physical and Sporting Science and Technology, which affects and contributes to the quality of higher education at the Institute.

The prescriptive and analytical curriculum that serves the theoretical aspect of the study has been adopted. The Institute of Science and Techniques for Physical and Sporting Activities - University of Mesaila has been selected as the institution of the study, combining data based on scientific and methodological methods.

The most important findings were that the digital transformation of the Institute of Physical and Sporting Activities Science and Technology has an important role to play in the educational process and has a positive impact on organizations and individuals by providing adequate and appropriate conditions for this purpose.

Keywords: digital transformation, quality of higher education.

مقدمة

يعيش العالم اليوم تحولاً رقمياً هائلاً شمل مختلف جوانب الحياة البشرية، ومنها التعليم العالي. فقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية لا غنى عنها في المؤسسات التعليمية، حيث تسهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم والتعلم وتوفير بيئات تعليمية متطورة وفعالة. في هذا السياق، يأتي دور معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كواحد من الأسس الرئيسية للتعليم العالي في هذا المجال تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعليم العالي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. سيتم التركيز على تحليل كيفية تكامل التقنيات الرقمية في البنية التحتية التعليمية وكيف أن هذا التكامل يؤثر بشكل مباشر على تحسين تجربة التعلم وتعزيز فعالية البرامج التعليمية المقدمة

سيتم تناول أيضاً التحديات والفرص التي يوفرها التحول الرقمي في مجال التعليم العالي للنشاطات البدنية والرياضية، بالإضافة إلى استعراض بعض الأمثلة على الأنظمة والتطبيقات الرقمية التي تم تنفيذها بنجاح في هذا المعهد.

إن فهم هذه العلاقة بين التحول الرقمي وجودة التعليم العالي يعد أساسياً للنهوض بالتعليم في هذا المجال، وتحقيق الأهداف الأكاديمية والمهنية للطلاب والمعلمين على حد سواء.

وهدف هذه الدراسة هو إلقاء الضوء على دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، من خلال تحليل تأثير الأدوات والتقنيات الرقمية على تجربة التعلم وكفاءة البرامج التعليمية المقدمة.

سيتم التركيز على استعراض الفرص المتاحة لاستخدام التكنولوجيا في تعزيز التعليم والتعلم، وكذلك التحديات التي يمكن مواجهتها في عملية التحول الرقمي، بغية تقديم توصيات وافية تسهم في تحسين الممارسات التعليمية وتعزيز النتائج الأكاديمية



الجانِب

المنهجي

الفصل الأول

1-1 إشكالية الدراسة

2-1 فرضيات الدراسة

3-1 أهمية الدراسة

4-1 أهداف الدراسة

5-1 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

6-1 الدراسة السابقة

7-1 مميزات الدراسة الحالية

1-1 الاشكالية

يعتبر التحول الرقمي عملية شاملة تتضمن استخدام التقنيات الرقمية لتحسين جميع جوانب العملية التعليمية، بتضمينها أساليب تدريس عصرية ومحتوى متميز يتجلى دوره في تحسين الوصول إلى الموارد التعليمية، وتوفير تجارب تعليمية مخصصة، وزيادة كفاءة الأستاذ. من خلال استخدام منصات التعليم الإلكتروني، حيث يمكن للمؤسسات التعليمية توفير محتوى تعليمي محدث ومتجدد يتماشى مع احتياجات والطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تسهم التكنولوجيا في تعزيز التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

تمثل جودة التعليم العالي حجر الزاوية في تطوير المجتمعات وبناء مستقبل مشرق للأجيال القادمة. تتأثر جودة التعليم بمجموعة من العوامل المتداخلة تشمل أداء الأستاذ، تجربة الطالب، والمحتوى المعرفي المقدم. يعد تحقيق توازن بين هذه العوامل أساساً لضمان تقديم تعليم عالي الجودة يلبي تطلعات الطلاب.

ولذلك، فإن فهم دور التحول الرقمي على جودة التعليم العالي يمثل خطوة أساسية نحو تعزيز الكفاءة والفعالية في هذا القطاع الحيوي. سيتم في هذا البحث استعراض المفاهيم النظرية المتعلقة بالتحول الرقمي وجودة التعليم العالي، وتحليل الوضع الراهن لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وتقديم توصيات لتحسين جودة التعليم من خلال تبني ممارسات رقمية مبتكرة.

ومن هنا نطرح التساؤل

- هل للتحول الرقمي دور في تطوير جودة التعليم العالي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بجامعة محمد بوضياف - المسيلة

- التساؤلات الفرعية

وتحت السؤال الرئيسي تندرج الأسئلة الفرعية التالية:

- هل للتحول الرقمي دور في تطوير جودة اداء الاستاذ؟

- هل للتحول الرقمي دور في تطوير جودة التعليم لدى الطالب؟

- هل للتحول الرقمي دور في تطوير جودة التعليم ومناهج التدريس؟

1-2 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

للتحول الرقمي دور في تطوير جودة التعليم العالي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بجامعة محمد بوضياف - المسيلة

ويندرج تحت هذه الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية صيغت على النحو التالي:

الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى: للتحول الرقمي دور في تطوير جودة أداء الأستاذ.

الفرضية الفرعية الثانية: للتحول الرقمي دور في تطوير جودة التعلم لدى الطالب.

الفرضية الفرعية الثالثة: للتحول الرقمي دور في تطوير جودة التعليم ومناهج التدريس.

1-3 أهمية الدراسة: تكمن أهمية دراسة الموضوع فيما يلي:

- تتناول هذه الدراسة موضوع معاصر وحديث، وذا أهمية كبيرة وما ينجر عنه من تحديات تتطلب من اعضاء هيئة التدريس تغيير طرق التدريس التقليدية، واستبدالها، بطرق حديثة ومعاصرة
- محاولة الوصول الى مجموعة من النتائج تتعلق بموضوع التحول الرقمي، وعرضها على المختصين والفاعلين في العملية التعليمية، من اجل تطبيقها والاستفادة منها على أحسن وجه.
- الارتقاء بمستوى التعليم في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وجعله في مصاف جامعات ومعاهد الدول المتقدمة والدول التي لديها تجربة رائدة في مجال التعليم الالكتروني.
- مرافقة العملية التعليمية من قبل المختصين، وتقييمها بصفة مستمرة واستخلاص النتائج، وتحليلها والاستفادة منها في وقت لاحق.

- توفير الوسائل البيداغوجية والامكانيات اللازمة لتحقيق متطلبات واهداف التحول الرقمي

1-4 أهداف الدراسة:

نسعى من خلال بحثنا هذا الى تحقيق ما يلي:

- معرفة دور التحول الرقمي في تطوير جودة اداء الأستاذ

- معرفة دور التحول الرقمي في تطوير جودة الاستيعاب والتحصيل العلمي لدى الطلبة.

- معرفة دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعليم ومناهج التدريس.

1-5 مفاهيم ومصطلحات الدراسة

مفهوم التحول الرقمي

تعددت المفاهيم واختلفت آراء الباحثين حول مفهوم التحول الرقمي فلكل تعريف ووجهة نظر خاصة وفي هذا الصدد نذكر مجموعة من المفاهيم:

المفهوم العام للتحول الرقمي:

- يرتبط التحول الرقمي بتطبيق التقنيات الرقمية لأحداث تغيير جذري في طريقة العمل وخدمة المستفيدين بشكل أوسع وأفضل وهو تحول تنظيمي متكامل يهدف إلى تسهيل الإجراءات والعمليات الإدارية ورفع جودة خدماتها . (عبيد، عمر إبراهيم 2021 ص 45)

- كما يعرف التحول الرقمي بأنه صيغة تنفيذ المهام والأعمال المتشابهة للمنظمة الفعلية باستخدام تكنولوجيا الاتصالات الرقمية التي يشاع استخدامها من قبل جميع الأطراف ذات العلاقة بأنشطة المنظمة ويساند فاعلية استخدام الوسائل التكنولوجية مجموعة البرمجيات والمعدات الإلكترونية فضلاً عن وسائل الاتصال بالشبكات المحلية وما يتفرع عنها من وسائل دون ارتباط العمليات التنظيمية بمكان أو زمان محددين (يونس طارق شريف 2004 ص 127)

التحول الرقمي في التعليم العالي:

- ويعرفه فاضل البدراني بأنه مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية التي تمكنا من إنتاج ونشر المحتوى العلمي وتلقيه بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية المتصلة بالإنترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل . (فاضل البدراني 2017 ص 8)

- والتحول الرقمي في التعليم العالي يعني التحول من نظام تقليدي إلى نظام رقمي قائم على التعليم الإلكتروني في جميع مجالات العمل الجماعي بتغيير نمط واسلوب تفاعل أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب والمستفيدين وتنظيم جميع المعاملات والخدمات المختلفة وإعادة هيكلتها إلكترونياً. (أمين مصطفى أحمد 2018 ص 45)

مفهوم جودة التعليم العالي:

- تعرف على أنها جودة عناصر العملية التعليمية المكونة من الطالب، عضو هيئة التدريس، جودة المادة التعليمية بما فيها من برامج وكتب جامعية وطرق التدريس، وجودة مكان التعلم في الجامعات والمخابر ومراكز الحاسوب والورشات والقاعات التعليمية من سياسات وفلسفات إدارية، وما تعدّه من هياكل تنظيمية ووسائل تمويل وتسويق، وأخيراً جودة التقويم الذي يلبي احتياجات سوق العمل.

(وسيلة بن عامر 2014 ص 146)

1-6- الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من اهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث في انجاز الدراسة الحالية على الطريقة الصحيحة، وتحديد النقاط التي لم يلتفت اليها الباحثون من تجنب أخطائهم، وسيتم عرض بعض الدراسات ذات الصلة بالتحول الرقمي وعلاقته بجودة التعليم العالي على النحو التالي:

1-6-1- دراسة اسامة عبد السلام علي (2011) بعنوان: " التحول الرقمي للجامعات المصرية، المتطلبات والاليات".

هدفت الدراسة مع الاستعانة بالمنهج الوصفي الى تحديد مفهوم التحول الرقمي في الجامعات، وعرض جهود التحول الرقمي في الجامعات المصرية، والتحديات التي تواجه التحول الرقمي في الجامعات المصرية، واقتراح اليات تنفيذ التحول الرقمي في الجامعات المصرية.

وقد توصلت الدراسة الى اقتراح بعض الاليات اللازمة لتنفيذ التحول الرقمي للجامعات المصرية، وهي تحليل الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية والمتضمنة عملاء الجامعة والمنافسين والأسواق وتقييم بيئتها الداخلية، لتحديد نواحي القوة والضعف، تحديد الرؤية، وتوفير الدعم القيادي والاداري، وتطوير الهياكل التنظيمية القائمة بالفعل، ووجود استراتيجية واضحة للتحول الرقمي، والتركيز على البعد التكنولوجي، وتنمية الموارد البشرية في الجامعة، وتغيير الثقافة التنظيمية السائدة، وتوفير الامكانيات المادية والمالية، والاهتمام ببناء منظومة التحول الرقمي على أسس متينة.

1-6-2- الفجوة الرقمية في مؤسسة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية "

هدفت الدراسة الى تحقيق الفجوة الرقمية لطلاب جامعة عبد الملك عبد العزيز، باعتبارها واحدة من أكبر الجامعات المختلطة في المملكة العربية السعودية، وتحديد العوامل التي لها تأثير على ذلك، ثم كيفية سد الفجوة الرقمية بين الطلاب، ثم وضع تصور يوضح دور التعليم الجامعي في سد هذه الفجوة الرقمية بين الطلاب، وقد خلصت الدراسة الى بعض النتائج منها:

أهمية التعليم الجامعي في توفير المهارات اللازمة، من أجل التكيف مع شبكات التواصل الاجتماعي وقد أوصت بضرورة إجراء تحليل لتصورات الطلاب حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية.

1-6-3- التعليم لمستقبل رقمي - السير في ثلاثة طرق في وقت واحد، تناظري واثنين رقمي "

عرضت الدراسة تحدي التحول الرقمي للتعليم الجامعي، وقد اشارت الدراسة الى وجود ثلاثة طرق لتصميم محتوى التعليم الجامعي لمواجهة تحدي التحول الرقمي سيستفيد منها مصممو البرامج واعضاء هيئة التدريس، وهي الانشطة التعليمية غير الرقمية التي تعمل على محو الأمية الرقمية، وتوفير الفرص الرقمية التي تعزز الممارسات في الفصول الدراسية التقليدية، والتحول الرقمي للجامعة الذي يشير الى فرصة نقل التعليم الجامعي نحو الوسائل الرقمية بشكل كامل.

1-6-4- دراسة بلقيس الشرعي (2007) بعنوان: " التعليم الرقمي في البلاد العربية، تحديات وفاق مستقبلية لمجتمع المعرفة ".

تمثل هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي في مسح الادبيات المتوفرة في مجال التعليم الرقمي، وتحليلها ومحاولة تحديد مفهوم التعليم الرقمي واهميته في مجتمع المعرفة في الوطن العربي، والتعرف على أهم التحديات التي تواجه التعليم الرقمي في الوطن العربي والتعرف على أبرز التجارب العالمية للتعليم الرقمي، ووضع تصور مستقبلي للتعليم الرقمي في الوطن العربي.

النتائج توصلت اليها الدراسة: كان من بين أبرز نتائج الدراسة أن التعليم الرقمي ما هو الا نتاج للتراكم المعرفي لتطور المجتمع الإنساني، الذي اتاحت له أنظمتها التعليمية التمكن من اليات العصر

5 دراسة عليان عبد الله الحولي، فادي عبد الله الحولي (2012) بعنوان : " التعليم الالكتروني ودوره في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين " .

هدفت الدراسة عن طريق استخدام المنهج الوصفي الى تحديد ماهية مجتمع المعرفة ، وتحديد مفهوم التعليم الالكتروني وفوائده وانواعه ومعوقات تطبيقه ، ثم توضيح دور التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين ، وكان من بين أبرز نتائج الدراسة :

ان المجتمع الفلسطيني يواجه ضعفا في البنى التحتية الإلكترونية ، وقلة الكوادر البشرية المدربة ، مما يقلل قدرته التنافسية ضمن قطاع الاقتصاد المعرفي ، نتيجة لثورة المعلومات ، اشكال التعلم الحديث المعتمد على التكنولوجيا ، وكان من بين ابرز توصيات الدراسة ضرورة تطوير النظم والتشريعات لمحو الأمية المعلوماتية في المدارس والجامعات ، وتغيير أشكال جديدة من التعليم ، ووضع الخطط التربوية والتكنولوجية للاستفادة من التطورات العلمية في مشاريع التنمية ، والاهتمام بالمكتبات المتخصصة في الجامعات ، ومراكز البحوث ، ودعمها وتزويدها بأحدث التقنيات وضمان الاستخدام الامن لها .

- التعليق على الدراسات السابقة

موضوع التحول الرقمي تناولته الكثير من الدراسات السابقة، وقد ساعدتني هذه الدراسات على اختلاف مجالاتها مواضيعها ومحتواها والمناهج العلمية والبحثية المستخدمة فيها واهدافها ونتائجها ؛ في تكوين لمحة عن موضوع التحول الرقمي؛ وتحديد بعض المفاهيم الاساسية المتعلقة بموضوع الدراسة التي قمت بإنجازها وبناء خطة البحث وتحديد الاطر النظرية والمنهجية، حيث تشابه اغلب الدراسات في المنهج المتبع اذ استخدمت اغلبها المنهج الوصفي، وطريقة عرض الموضوع واتفق اغلبها على اهمية التحول الرقمي، وانعكاساته على تطوير جميع جوانب الحياة، واهمية تجسيد هذه العملية في المؤسسات التعليمية، بمختلف تخصصاتها، واختلاف مستوياتها .

واختلفت هذه الدراسات في الاطر النظرية وطريقة عرض المحتوى واختلفت نتائجها باختلاف البيئة ومجالات الدراسة ومستوياتها.

وفيما يخص الدراسة التي نحن بصدد انجازها فهي تتفق معها من حيث تناولها العنصر الأساسي وهو التحول الرقمي في مجال التعليم العالي، واهمية التعليم الالكتروني وانعكاساته على العملية التعليمية، ومتطلبات تحقيقه.

وتختلف دراستنا الحالية مع الاهداف التي قامت عليها الدراسات السابقة وتساؤلاتها وفرضياتها وميدان الدراسة ومجالها ومجتمع الدراسة ومحتواها وطرق معالجتها ونحن بصدد توضيح الفرق بينها وبين دراستنا فيما يلي:

1 دراسة عبد السلام علي بعنوان التحول الرقمي في الجامعات المصرية المتطلبات والاليات
تختلف مع دراستنا في تناول موضوع التعليم الرقمي في الجامعات المصرية حيث تتفق مع دراستنا في العنوان الرئيسي، واختلفت دراستنا عليها في موضوع وهدف الدراسة حيث اقتصرت دراستنا بجانب من جوانب التعليم العالي وهو المجال الرياضي بما يميزه عن التدريس في باقي مجالات التعليم العالي.

2 الفجوة الرقمية في مؤسسات التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية حيث تناولت هذه الدراسة دور التعليم العالي في تحقيق الفجوة الرقمية بين الطلاب والمدرسين، وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا العلاقة بين الطلاب والأساتذة والتفاعل الذي تحققه التكنولوجيا الرقمية بينهم

حيث ركزت الدراسة على اهمية شبكات التواصل الاجتماعي في سد هذه الفجوة وموضوعنا اهتم بدور التحول الرقمي جودة العملية التعليمية.

3 الفجوة الرقمية في مؤسسات التعليم الجامعي، تناظري واثنين رقمي.

تتفق هذه الدراسة من حيث المحتوى حيث تناولت موضوع نقل التعليم الجامعي من الطريقة التقليدية، الى الطريقة العصرية حيث تناولت هذه الدراسة الموضوع بصفة عامة وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة التي نحن بصدد انجازها في تناولنا لاهم عناصر العملية التعليمية كان الاختلاف من حيث المحتوى.

4 دراسة بلقيس الشرعي (2007) بعنوان: " التعليم الرقمي في البلاد العربية، تحديات وافاق مستقبلية لمجتمع المعرفة تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في موضوع التعليم الرقمي، والمنهج المستعمل في الدراسة حيث استعملت المنهج الوصفي وتختلف مع الدراسة التي نحن بصدد انجازها بكونها تناولت التعليم الرقمي في عموم البلدان العربية حيث اقتصرت دراستنا بموضوع التحول الرقمي في مجال التعليم العالي وبالتحديد في المجال الرياضي

5 دراسة عليان عبد الله الحولي، فادي عبد الله الحولي (2012) بعنوان: " التعليم الالكتروني ودوره في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين " .

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، وتناولها موضوع التعليم الإلكتروني واهميته في تعزيز جودة العملية التعليمية وتختلف هذه الدراسة مع موضوع دراستنا، في كونها تناولت الموضوع على مستوى عموم المجتمع الفلسطيني بجميع مستوياته ومختلف مجالاته

تحليل ومناقشة نتائج الدراسات السابقة:

من خلال النتائج المتوصل اليها في الدراسات السابقة تبين ما يلي.

- تساهم الامكانيات المادية والمالية والكفاءات الاكاديمية بشكل كبير في تحقيق اهداف التحول الرقمي في التعليم العالي، حيث انا تحقيق الجودة في التعليم العالي يتطلب التكامل بين هذه العناصر
- يساهم التحول الرقمي بشكل كبير في سد الفجوة التعليمية وتحقيق ودعم التفاعل بين الاساتذة والطلبة في العملية التعليمية والتكيف مع الواقع الرقمي
- تدريب الكفاءات ونشر ثقافة التعليم الرقمي ونوعية البرامج المقدمة تساهم بشكل كبير في تحقيق

اهداف التعليم العالي، وتحسين جودته ومخرجاته

- تحديد اهداف التحول الرقمي في المجتمع عامة والتعليم العالي على الخصوص والتعرف على اهم التحديات التي تواجهه وازالة العقبات التي تقف في طريقة، والاستفادة من تجارب الدول التي تملك سابقة في هذا المجال، يساهم بشكل كبير في تجسيده على ارض الواقع.
- ضعف البنية التحتية للاتصالات وقلة الامكانيات المادية والكوادر البشرية تقف عقبة كبيرة امام تجسيد عملية التحول الرقمي في المجتمع

1-7 مميزات الدراسة الحالية:

تميزت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات بما يلي

- تناول موضوع التحول الرقمي وتأثيره على جودة التعليم العالي في شقه الرياضي حيث تناولت الدراسة الحالية اهم عناصر العملية وتأثير التحول الرقمي على جودة أداء الاستاذ وجودة التعلم لدى الطلبة، وجودة الموارد المعرفية والدروس، والمناهج المستخدمة
- ابراز أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين العملية التعليمية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- أظهرت الدراسة الحالية الحاجة الكبيرة الى تجسيد استخدام التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية بالمعهد لما لها من مزايا وفوائد، والاستفادة منها على أحسن وجه.
- تميزت هذه الدراسة بالتعريف على عوامل انجاح وتطبيق، استراتيجية التحول الرقمي بالمعهد، كألية لضمان جودة العملية التعليمية.



الجانِب

النظري

الفصل الثاني

تمهيد

- 2-1- مفاهيم حول التحول الرقمي
- 2-2- مبررات توجه التعليم نحو التحول الرقمي
- 2-3- أهمية التحول الرقمي في التعليم العالي
- 2-4- متطلبات التعليم الرقمي
- 2-5- أهداف التحول الرقمي
- 2-6- تكنولوجيا الاعلام والاتصال

خلاصة

يعتبر التعليم العالي اهم مجال من مجالات المعرفة فهو يساهم في تطوير الحقل العلمي والتعليمي، وحل مشكلاته، وبالتالي تحسين تكوين العنصر البشري الذي يعد أهمية موارد المجتمع ت حيث يمثل رأس المال الفكري اللازم لنهضة المجتمع وتقدمه، ويتميز العصر الراهن بعدة مميزات منها الانفجار المعرفي، وتزايد دور المعرفة كأساس يبنى عليه اقتصاد المجتمعات، حيث أصبحت المعرفة أحد أهم أركان العملية الإنتاجية ،مما سهم في التوجه نحو ما يعرف باقتصاد المعرفة والتحول الرقمي، والتحول الرقمي من شأنه ان يؤثر في مختلف جوانب العملية التعليمية ومن ثم يدور الحديث عن التعليم الرقمي، ويعد التعليم الرقمي جزءا لا يتجزأ من مجتمع المعرفة تؤثر فيه ويتأثر به، ومن بين اهم التأثيرات التحول في شكل التعليم التقليدي الى التعليم الرقمي، فظهور التكنولوجيا الحديثة التي توفرها الجامعات من حاسبات وأجهزة اتصال متطورة ومختلفة، يوجب على الجامعات تبديل نظامها كليا. وادخال التكنولوجيا على جميع أعمالها ومصالحها الفنية والادارية، من أجل التكيف مع مجتمع المعرفة والتعامل معه، من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

وتعد التنمية المستدامة من التحديات الرئيسة التي تواجه عالم اليوم في ظل معدلات النمو العالية والمرتفعة لأعداد الناس، فلم تعد هذه المشكلات تقتصر على مكان محدد، بل أصبحت مشكلات عالمية لا تعرف الحدود الجغرافية ،واخذت تهدد الأجيال في جميع المجتمعات، لكي يعيش الانسان في بيئة امنة تتماشى مع حقوقه وكرامته الإنسانية، لا بد ان يكون ذلك في ظل التنمية المستدامة من جميع النواحي المعرفية والاقتصادية والاجتماعية خصوصا المتعلق بالتعليم العالي والبحث العلمي ولا شك ان التعليم العالي ، سوف يؤثر فيه ويتأثر بالتحول الرقمي والتنمية المستدامة من حيث أهدافه وقضاياها ومشكلاته التي يجب أن تعالج معالجة علمية ميدانية .

2-1 مفاهيم حول التحول الرقمي

تعددت تعريفات ومفاهيم التحول الرقمي ن نظرا لتعدد الاتجاهات والمدارس الفكرية حيث عرفه القرني 2021 بأنه عملية الانتقال من الاتجاهات التعليمية التقليدية الحالية الى الاتجاهات التعليمية المستقبلية التي تركز على انتاج المعرفة وابتكارها والانفتاح على الثقافة الرقمية . (القرني 2021 ص9)

-وعرفه على حسن شعلان انه تحويل العمليات الإدارية والممارسات التعليمية الى عملية تعتمد على التقنية الرقمية من أجهزة وبرامج ومستندات رقمية بشكل تام او جزئي ، حيث تركز على جانب تقليل لتكاليف ارفع جودة العمل بهدف تطوير العمليات التعليمية وسهولة الوصول للمعلومات ومصادر المعلومات .(محمد علي حسن شعلان 2016 ص49)

- عرف السليمي التحول الرقمي بأنه: جهد خاص تبشره المنظمة في تصميم نظام الأعمال المميز ، والذي يسمح لها باستثمار تقنيات الاتصالات والمعلومات الى ابعد مدى، مما ينعكس على تمتعها بكل ما تتيحه التقنية الرقمية من امكانيات للعمل والاداء لم تكن متوفرة من قبل، بالإضافة الى تمتعها بمزايا نظام للأعمال يحقق لها السبق في المنافسة .(علي السلمي، 2002، ص 57)

- ويعرف محمد الهادي التحول الرقمي بأنه: عملية سعي المنظمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا شبكة الانترنت العالمية، لتحسين أداء مهامها وعملياتها المختلفة، ونقلها لمن يحتاج اليها في داخلها أو خارجها، وذلك من خلال الاعتماد على موارد ثلاثة هي: المعلومات المتدفقة والمتوفرة بها، وتكنولوجيا نظم المعلومات المستخدمة، والموارد البشرية المناط بها، والقيام بالمهام المختلفة التي تؤدي الى تحقيق أهداف المنظمة في ظل استراتيجياتها.(2002محمد الهادي ، ص 5)

التعليم الرقمي : هو هو تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته الى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان وبالسعة التي تتناسب وقدراته وامكانياته فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم من خلال تلك الوسائط (لونيس علي 2011 ص 28)

2-2 مبررات توجه التعليم العالي نحو التحول الرقمي

- ارتفاع تكاليف التعليم الجامعي
- قوى السوق العالمية
- الثورة المعرفية والعلمية
- الثورة التكنولوجية وتطبيقاتها في التعليم العالي
- التحول الى اقتصاد السوق
- الحاجة الى زيادة الإنتاجية التعليمية
- ضرورة العمل على زيادة وتحسين المواد العلمية والمعرفية. (عثمان حسن، 2016)

2-3 أهمية التحول الرقمي في التعليم العالي: تكمن أهمية التعليم الرقمي فيما يلي:

- سهولة التواصل بين عضو هيئة التدريس والطلاب فبي أوقات العمل وخارجها، حيث تتوفر العديد من وسائل التواصل الفوري عن بعد
- اختلاف أساليب التعليم وملاءمتها للطلاب، فهناك طلاب يعانون من صعوبة التركيز، وتشتت الانتباه، وعدم القدرة على تنظيم الأفكار، والتعليم عن بعد أتاح للمعلم إمكانية التركيز على الأفكار المهمة، ومراعاة النظام والترتيب في عملية الشرح، لتكون المحاضرة منسقة بصورة سهلة ومفهومة.
- توفر المادة التعليمية ساعدت الكثير من الطلاب على ترتيب وقت دراستهم، ومكنتهم من القيام بأعمال أخرى الى جانب الدراسة.
- عدم اعتماد نظام التعليم عن بعد على الحضور الفعلي للطلاب، حيث يستطيع الطالب الدراسة في اي مكان يفضل، ولا يتقيد بالدراسة بالجامعة.
- يلعب التعليم عن بعد دورا فعالا في رفع المستويات الثقافية، العلمية، والاجتماعية بين الافراد
- يخفف من ضعف الإمكانيات التي يعاني منها بعض الجامعات.
- يقلل من الفروقات الفردية بين الطلاب، من خلال إتاحة المصادر التعليمية المتنوعة لهم.
- يحفز الطلاب على اكتساب أكبر قدر من المهارات والتحصيل العلمي، والاعتماد على أنفسهم (عثمان حسن، 2016 ص 71).

2-4 متطلبات التعليم الرقمي

- المعلم الرقمي
- المناهج الرقمية
- برامج اعداد المعلم الرقمي
- اقتصاديات التعليم الرقمي
- متطلبات اعداد خريجي الجامعات للعمل عن بعد
- أخلاقيات المواطنة الرقمية

- التسويق الرقمي لخدمات التعليم والتدريب
 - الإدارة التعليمية والرقمية
 - التعليم واقتصاد المعرفة
 - القدرة التنافسية للتعليم والتعلم الرقمي
- التمية المستدامة في عالم متغير (عصر التحول الرقمي)(اميمة سميح، 2016، ص 22)

2-5 أهداف التحول ارقمي ودوره في تحسين جودة العملية التعليمية

- أهداف تقترن بتدعيم مستوى الاداء مثل إمكانية نقل المعلومات بالتفصيل وانسيابية بين الادارات المختلفة، وإحالة دقة البيانات مما يقصد زيادة مستوى الثقة في صحة البيانات التبادلية وقلة الاخطاء المترتبة على الإدخال اليدوي.
- اختصار الاجراءات الإدارية مع توفر المعلومات بنسختها الرقمية، تنقص الاعمال الورقية كما تختفي الحاجة لإيتاء نسخ من المستندات الورقية كانت متيسرة إلكترونياً.
- الاستخدام الامثل للطاقات البشرية إذا تم اختزان المعلومات بنسخة رقمية، مع إيسار تحريكها وإعادة استخدامها إلكترونياً وتوجه الطاقات البشرية للعمل في اشغال أكثر انتاجية.
- زيادة الإنتاجية وخفض التكلفة في الأداء وذلك باستخدام التكنولوجيا المعولة على شبكات المعلومات، وإيجاد سبل أحسن لمشاركة المواطنين في العملية التنفيذية.
- أهداف مباشرة يمكن تفسيرها على أنها مكاسب مادية مثل: تحقيق سريع للأعمال وتقليص زمن التطبيق، والتخفيض من استخدام الاوراق في الاعمال الادارية، واقتدار إتمام الاعمال عن بعد.
- اهداف عامة غير مباشرة يصعب تأويلها على أنها مكاسب مادية محسوسة مثل:التقليص من الاخطاء المقترنة بالعامل الإنساني، والانسجام مع بقية دول العالم خاصة المتطورة وزيادة تدعيم القدرة التنافسية للمنظمات
- الاتصال والمساهمة في كل موقع بين العاملين يستطيع الناس من خلالها نقل المفاهيم ومناقشة اخر التحسينات في نواحي دراستهم مجتمعات المزولة المرتبطة بصورة متعاظمة. (محمد محمد الهادي، 2002ص51).

تأثير التحول الرقمي للمعرفة على الثقافة المعلوماتية للباحثين

- نتيجة للتغيرات التي حصلت في المكتبات والتطورات التكنولوجية التي امكنت الافراد من البلوغ الى مصادر المعلومات دون المراعاة بالمكان والزمان، والتجاوب مع بعضهم البعض ببساطة ويسر، كان لهذه التغيرات تأثير على البيئة الاكاديمية وعلى سلوك الباحثين في البحث عن المعلومات، فكانت المحصلة ان تغير الاسلوب الذي يستخدمونه في إيجاد واستخدام مصادر المعلومات، كما أبدلوا أسلوب التدريس والمصادر والوسائل التي يستخدمونها في التدريس والبحث العلمي.

- حدث تحول غير مسبوق في المجتمع الأكاديمي وذلك في التعويل على المعرفة الممكنة عن طريق مصادر المعلومات الإلكترونية ، بدلا من المعرفة المتوفرة بصورتها المطبوعة فهناك زيادة دائمة في حجم مصادر المعلومات الرقمية منذ العقد الأخير من القرن العشرين حتى الآن كان ذلك من خلال التحول من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي ، أو طريق النشر مباشرة في الشكل الرقمي ، وقد مكن ذلك على التحسن الدائم في تكنولوجيا المعلومات ، وتوفير أجهزة حاسبات سريعة وضيئلة الثمن ، زيادة إلى العلو الدائم في أسعار مصادر المعلومات المطبوعة .
- وقد نجم عن التحسن الدائم في برمجيات التخزين والاسترجاع إلى التصاعد الدائم في حجم مصادر المعلومات الرقمية، وتباينت أشكال محركات البحث، والقدرة الاستيعابية اللامتناهية لشبكة الانترنت لعدد هائل من مصادر المعلومات الإلكترونية والتي زامن اتساع وعموم قدرة شبكات الاتصالات على إدراك أعداد كبيرة من المستفيدين، وقد أثر ذلك بشكل كبير على الانتفاع من المصادر الرقمية.

2-6 تكنولوجيا الاعلام والاتصال

تعتبر تكنولوجيا الاعلام والاتصال من أهم المجالات التي شهدت تطورا وانتشارا واسعا في عالمنا اليوم وفي كافة مجالات حياتنا اليومية ، حيث أصبحت من العوامل الرئيسية التي تقود إلى التقدم وتحقيق التنمية ورفع المستوى الفكري ، الثقافي والعلمي لأي مؤسسة ، مما جعل تبنيها في مؤسسات التعليم العالي ضرورة لا مفر منها كوسيلة مهمة لتحسين وتحقيق الجودة الشاملة في التعليم العالي نظرا للأهمية البالغة في تطبيقها بكل ابعادها وبشكل مستمر ومتكامل داخل مؤسسات التعليم العالي و التي تهدف إلى تطوير الخدمات والمخرجات ، وتخفيض التكاليف والوقت والجهد وتحسين الخدمة المقدمة للعملاء والارتقاء بالمستوى المعرفي للطلاب وزيادة كفاءة جميع العاملين والوعي والانتماء نحو المؤسسة من قبل الطلاب والمجتمع .

مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال

يعد مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي حظيت باهتمام الباحثين والمفكرين، وقد عرف هذا المفهوم تطورا عبر فترات زمنية ومنتالية

أ **التكنولوجيا:** مجموعة من الآلات والمعدات والتقنيات والمعارف والأفكار والوسائل التي يعتمد عليها الإنسان لتحقيق حاجياته في بيئة اجتماعي تاريخية معينة.

-وتعرف أيضا أنها مجموعة من القواعد والنظم التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة لبحوث ودراسات مبتكرة في مجال الانتاج والخدمات.

ب **الإعلام:** يعرف بأنه مهنة جمع الاخبار ونشرها في صحيفة أو مجلة، والصحيفة مجموعة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد وتتضمن أخبار السياسة،الاقتصاد،الثقافة، الاجتماع

ج الاتصال: كلمة اتصال مشتقة من الكلمة اللاتينية communis وتعني المشاركة sharin في الرأي أو الحديث أو المشورة في اتخاذ القرار. أي ان الاتصال هنا يعني الاشتراك في المعلومات أو تبادل الآراء (محمد الفاتح حمدي، 2019، ص02)

تعريف تكنولوجيا الاعلام والاتصال:

-تعرف تكنولوجيا الاعلام والاتصال بانها مجموعة من الرسائل والتقنيات والأجهزة ، البرمجيات الحاسب الالي ووسائل الاتصال مثل الهاتف النقال وشبكات الانترنت، التي تستخدم في تخزين واسترجاع المعلومات والاتصال وإرسال البيانات والمعلومات بمختلف الأشكال منها السمعية، البصرية والالكترونية التي تمكن الأفراد و المؤسسات من معالجة المعلومات ونقلها في أي وقت ومكان على نحو اسرع وأكثر فعالية.(فضيلة حمودة ، 2017 ص32)

أهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تحقيق جودة العملية التعليمية

تبرز اهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال من خلال المنافع والفوائد الايجابية المتحققة لمستخدميها

- تقوم تكنولوجيا الاعلام والاتصال بدور فعال في تطوير العملية التعليمية.
- التحفيز على اكتشاف المواهب الجديدة وتنمية القدرات العقلية في مختلف المواد.
- الزيادة في انتاج العملية التعليمية، والمساهمة في التأكد على أهمية الخبرة الحسية المباشرة.
- تقوم التكنولوجيا بدور المرشد الذي يقوم بتوجيه معلم المادة العلمية للدارس.
- يؤدي تطور وسائل التكنولوجيا الى التغير الجذري للمستوى التعليمي الخاص بالمعلم وكيفية تنمية قدرته على ايصال المعلومات للطالب.

دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تحقيق جودة العملية التعليمية

- التغلب على مشكلات وصعوبات نقل التعليم والخبرات التعليمية.
- التغلب على مشكلة بعدي الزمان والمكان ومشكلة اللفظية وطريقة العرض.
- التغلب على مشكلة نقص المعلمين الاكفاء والتجهيزات التعليمية ومصادر التعلم.
- مكافحة الامية التي تقف عائقا في سبيل التنمية في مختلف مجالاتها وتعليم الأعداد الكبير.
- استثارة اهتمام التلاميذ واشباع حاجات التعلم لديهم.
- تقليل الأعباء التعليمية على المعلمين.
- التغلب على مشكلة تضخم المناهج والمقررات التعليمية.

خصائص تكنولوجيا الاعلام والاتصال:

- تتسم تكنولوجيا الاعلام والاتصال بمجموعة من الخصائص والمميزات نوضحها فيما يلي

1 التفاعلية: حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على ادوار الآخرين وافكارهم ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر، وقد ساهمت هذه الخاصية في اتاحة الفرصة للطلبة للتفاعل بينهم وتبادل المعلومات والأفكار.

2 اللاتزامنية عدم الارتباط بالوقت: تعني امكانية ارسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل مشارك ان يستخدم النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الالكتروني ترسل الى مستقبلها في اي وقت دون الحاجة الى وجود مستقبل الرسالة او من خلال تسخير تقنيات الاتصال الحديثة مثل الفيديو للتسجيل البرامج وتقديمها ثم مشاهدتها في الاوقات المناسبة.

3- القابلية للحركة: تعني ان هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدمها الاستفادة منها في الاتصال من اي مكان الى اخر مثل الهاتف النقال وحاسب الي نقال مزود بطابعة، كما تعني امكانية نقل المعلومات من مكان الى اخر بكل يسر وسهولة.

4- قابلية التحويل: وهي قدرة وسائل اتصال على نقل المعلومات من وسط لأخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الى نصوص مطبوعة وبالعكس اعتماد على الترجمة الالية للوثائق.

5- قابلية التوصيل والتركيب: تعني امكانية توصيل الاجهزة الاتصالية بأنواع كبرى من أجهزة اخرى بغض النظر عن الشركة الصانعة لها او البلد الذي تم فيه الصنع.

6- الشبوع والانتشار: ونعني به الانتشار المنهجي لوسائل الاتصال عبر العالم وفي داخل كل طبقاته.

7- اللامجاهيرية: ومعناه ان الرسالة الاتصالية قد توجه الى فرد واحد او الى جماعة معينة وليس الى جماهير ضخمة وتعني ايضا درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة.

مجال استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم العالي

نلاحظ تقدم مبهر في هذا المجال نتيجة استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال بداية من ابتكار القلم والطابعة وصولا الى مرحلة متقدمة من التعليم، يستطيع المتعلم فيها ان يستمع ويناقش محاضرا في بلد اخر، اين اصبحت الشبكة العنكبوتية مصدرا اساسيا من مصادر التعليم ومنها:

الحاسبات الإلكترونية: الكمبيوتر وسيلة لتوفير خدمات تعليمية أفضل، وتوصيلها للمناطق الريفية والنائية، كما يزيد من خبرة المتعلمين ويعالج نواحي الضعف لديهم سواء في التدريب او الخبرة، استخدام الكمبيوتر في عمليتي التعلم والتدريب.

مميزات استخدام الحاسب الالكتروني بالنسبة لعملية التدريس: وتكمن في: يجعل التعليم أكثر فاعلية

- حيث يتعلم الطالب أكبر قدر من المعلومات في اقل وقت ممكن.

- التعلم من خلال الحاسب يدعم التعاون بين المتعلمين من خلال نفس البرنامج، ويكون تعليمهم أكثر مصداقية.

- استخدام الكمبيوتر يحقق الكثير من الاتجاهات التربوية البناءة مثل التعليم عن طريق الاستكشاف.

مميزات استخدام الحاسب الالكتروني كوسيلة تعليمية: ويمكن ابرازها في:

- يتميز الحاسب بأنه وسيلة تعليمية تخزن أكبر قدر من المعلومات المتنوعة لفظية او مصورة
- قدرة الحاسب على معالجة المعلومات والبيانات وعرضها والقدرة على التعديل في المعلومات والتغيير فيها

مجالات توظيف الانترنت في الاغراض التعليمية: يمكن ان يتم ذلك من خلال ما يلي:

- تصميم صفحات ومواقع تعليمية ونشرها على الشبكة.
- تبادل الرسائل الالكترونية بين المعلمين والتلاميذ والمعلمين، والمعلمين والمختصين في المجالات التعليمية المختلفة.
- تنمية مهارات الاتصال والحوار ونقل الملفات ذات العلاقة بالمناهج الدراسية وعقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات الالكترونية.

مكونات تكنولوجيا الاعلام والاتصال

1- المكونات المادية للأجهزة: وتتمثل في المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات و تخزينها ونقلها وتداولها واسترجاعها واستقبالها وبثها للمستخدمين كما انها تتضمن الحاسبة، وما يرتبط بها من الاجهزة الملحقة التي نظم وحدة المعالجة المركزية، اللوحة الاساسية والشاشة وغيرها وتسمى المكونات المادية، وبذلك فإن الاجهزة تتكون من الحواسيب بأنواعها ومكوناتها الفرعية

2 البرمجيات: هي عبارة عن مجموعة من البرامج وانظمة التشغيل، ولغات حيث تقوم هذه البرمجيات بوظائف اساسية، اهمها ادارة عمليات الحاسوب الداخلية والخارجية كاستقبال البيانات وتخزينها واسترجاعها

3 قاعدة البيانات: هي مجموعة بيانات مرتبطة مع بعضها او هي المعلومات المخزنة الكترونيا والتي يتم السيطرة والوصول اليها من خلال الحاسوب، وتكون مرتبطة ببناء على علاقات معروفة مسبقا بين انواع محددة من البيانات ذات العلاقة بالأعمال او الحالات او المشاكل.

4 الاتصالات والشبكات: مصطلح الشبكات يعني سلسلة تشابك وترابط مجموعة او نظام والاملة على الشبكات في عالمنا لا تكاد تنتهي، ومثال على ذلك شبكات الكمبيوتر، اما الاتصالات السلكية واللاسلكية هو تبادل المعلومات كالصور والفيديو والنصوص وهو الشكل الأكثر انتشارا في الحياة اليومية. (محمد الهادي، 2002، ص82).

خلاصة:

وختاماً يمكننا القول ان ما تطرقنا اليه في هذا الفصل، والذي يتمحور حول التحول الرقمي واستخدام التقنيات الرقمية في العملية التعليمية، وما ينتج عن هذا من متغيرات عديدة تطرأ على العملية التعليمية بجميع جوانبها، وامكانية تجسيده في ومتطلباته المادية والبشرية والتقنية، لتحقيق الاهداف المرجوة منه، فأى تطوير في المنظومة التعليمية مرهون بقدرة الجامعة على ادراك اهمية التغير، ومرافقته ومراقبته والسعي جاهداً، نحو مواكبة التغيرات الراهنة خضوضاً ماتعلق بجودة مخرجات العملية التعليمية والاستفادة منه على احسن وجه ،حيث يرتبط مستقبل الجامعات بتلك التطورات السريعة في مجال المعرفة والتكنولوجيا ، وما يصحبها من تدفق لا محدود للرؤى والتوجهات والأهداف والأفكار والمزايا المحققة، منالتقنيات الرقمية في التعليم العالي، فهل سينعكس هذا التحول، على جودة التعليم العالي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وهذا ما سنتطرق اليه من خلال الفصل الثالث.

الفصل الثالث

جودة التعليم العالي

تمهيد

1-3 جودة التعليم العالي

2-3 مراحل تطبيق نظام الجودة في التعليم العالي

3-3 أهداف تحسين جودة التعليم العالي

4-3 متطلبات ضمان جودة التعليم العالي

5-3 مؤشرات ومعايير قياس جودة التعليم العالي

خلاصة

تمهيد

تعتبر جودة التعليم العالي من أهم المبادئ التي تساعد على تطور ورقي الجامعة والبحث العلمي، كما تدفع بالمجتمع إلى تخطي الأزمات الاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والاقتصادية، وتحسين جودة التعليم العالي عملية مستمرة وشاملة تشمل جميع جوانب المؤسسة التعليمية. من خلال الاهتمام بالمناهج الدراسية، الكادر التعليمي، البنية التحتية، البحث العلمي، خدمات الطلاب، التقييم والتحسين المستمر، والاعتماد الأكاديمي، يمكن للمؤسسات التعليمية تحقيق مستوى عالٍ من الجودة يساهم في تطوير المجتمع واقتصاد

3-1 جودة التعليم العالي

مفهوم الجودة

- يرجع مفهوم الجودة إلى الكلمة اللاتينية Qualits والتي تعني طبيعة الشخص أو طبيعة الشئ ودرجة صلابته، لقد تعددت تعريفات الجودة باختلاف النظرة عليها وباختلاف تطور مفهومها في حد ذاته، حيث نجد من يعرفها على أنها مجموعة من الموصفات والخصائص التي تحدد المؤسسة والتي يجب أن يتضمنها المنتج ومن بين هذه التعاريف ما يلي:

■ **الجودة تعني:** التوافق مع احتياجات المستهلك ومتطلباته، مهما كانت، وبأنها تعني أيضاً التحسين المستمر في جميع النشاطات والتخفيض المستمر للخسائر والتكاليف (علي السلمي، 2005، ص28)، من خلال هذا التعريف نلاحظ أنه ركز على زيادة المخرجات مع شرط أن تكون متوافقة مع متطلبات المستهلك وكذا العمل على تقليل الأخطار وضياع الوقت والعمل على كيفية تحقيق الجودة والوصول إليها.

■ **تعرف أيضاً على أنها:** الجودة خاصية أو مجموعة أو تشكيلة من الخصائص التي تميز شئ عن آخر أو السلع التي ينتجها مصنع عن تلك التي ينتجها المنافسون أو المستوى الذي ينتج فيه مصنع معين منتج عن مستوى منتج آخر نتيجة نفس المنتج ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أن الجودة مجموعة من الخصائص التي تتميز بها المنتجات عن بعضها وتعمل على إيجاد ميزة تنافسية (عمر وصفي عقيلي، 2000، ص93)

■ وينظر إلى الجودة أحياناً على أنها تضمن تزويد الزبائن بالبضائع والخدمات التي تتعدي توقعاتهم واحتياجاتهم نلاحظ من خلال هذا التعريف أن نجد الجودة تهدف إلى تحقيق رغبات الزبائن وحاجاتهم بحيث يكون المنتج يفوق توقعاتهم. (عواطف إبراهيم الحداد، 2009، ص111)

- تعريف جودة التعليم العالي

تعني جودة التعليم العالي التحسين المستمر والكفاءة العالية في أداء مؤسسات التعليم العالي بهدف كسب ثقة المجتمع في خريجيه. يتم تحقيق ذلك من خلال آليات تقييم معترف بها دوليًا ومحليًا، والتي تركز على تحقيق أهداف التعليم وإرضاء توقعات المستفيدين من مخرجاته. تشمل جودة التعليم العالي توافر معايير التعليم الرصين، الذي يمكن الطلاب من اكتساب مهارات التفكير النقدي والمواطنة الصالحة والتعايش السلمي مع الآخرين، فضلاً عن تمكينهم من التعامل بذكاء مع القضايا المختلفة واستمرارهم في التعلم بتفوق في جميع المراحل.

وتعني جودة التعليم قدرة النظام التعليمي على تحقيق تعلم رصين، مما يكسب المتعلم مقومات التفكير الصحيح وأصول المواطنة الصالحة، ويجعله قادرًا على التعايش بسلام مع الآخرين والتعامل بذكاء مع القضايا العامة والخاصة. كما يمكنه من مواصلة الدراسة بتفوق في جميع مراحل التعليم. ويرى البعض أن الجودة في التعليم هي ما يجعل عملية التعليم متعة وبهجة، حيث تكون المؤسسة التعليمية قادرة على جعل الطلاب متشوقين للتعلم ومشاركين فيه بشكل إيجابي، محققين من خلاله اكتشافاتهم وإبداعاتهم النابعة من استعداداتهم وقدراتهم، مما يلبي حاجاتهم ويسهم في نموهم. (نجم، 2010، ص32)

- كما تعرف جودة التعليم العالي بأنها السعي لتحقيق مجموعة من الاتصالات مع الزبائن (الطلاب والمجتمع) بهدف إكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من تلبية توقعات الأطراف المستفيدة (مثل المنظمات). يركز هذا التعريف على جودة العمليات التعليمية، فضلاً عن شموله لجوهر العملية التعليمية وهدفها الحاكم لاتجاهات الأداء فيها. (عبد الرحمن الأخرتر، 2012، ص41)

3-2 مراحل تطبيق نظام الجودة في التعليم العالي :

أما عن مراحل الجودة فيكون نظام ضمان الجودة من مجموعة عناصر كل واحد على الآخر وتعمل هذه العناصر كنظام واحد ويتم تغييرهم من مرحلة إلى أخرى عندما تبدأ المراحل الجديدة في تقييم نظام الجودة في التعليم فإن مرحلة جديدة بالفعل تكون قد تكونت: (يوسف حجيم الطائي وآخرون، 2009، ص 102)

▪ **المرحلة الأولى : مرحلة الإعداد للتطبيق :** وهي من أكثر المراحل أهمية في عملية تطبيق أسلوب الجودة الشاملة وقد أطلق عليها المرحلة الصفريّة لأنها تسبق عملية البناء التي يشارك فيها كبار الموظفين التنفيذيين بالتعاون مع محترفين في عملية التنسيق ويقوم كبار التنفيذيين بتوضيح رسالة المؤسسة والرؤية المستقبلية لها ووضع الأهداف المشتركة ورسم السياسة العامة التي تسير عليها

وتنتهي هذه المرحلة بالالتزام بالموارد الضرورية اللازمة لتنفيذ خطة أسلوب الجودة الشاملة. (بومدين يوسف، 2007، ص-122)

■ **المرحلة الثانية: التقييم الكامل للمؤسسة:** والتعرف على رضا المستفيدين من خدمات المؤسسة. (فوزية مسعد، 2008، ص87-88)

■ **المرحلة الثالثة: التدريب والارتقاء والتنمية:** تركز هذه المرحلة على ممارسة برامج تدريب عالية المستوى تستهدف الارتقاء بإدراك العاملين وتحسين مهاراتهم لممارسة مهام الجودة وتطبيق مضامينها المقررة كتقنيات ضبط الجودة وأساليب حل المشكلات وغيرها. (مأمون سليمان الداركة، 2008، ص114-115).

■ **المرحلة الرابعة: الانطلاق والتجويد:** بعد أن يكتمل تكوين وبناء البنية الأساسية لإدارة الجودة الشاملة، وبعد تدريب الأفراد وحث تكوين فرق التحسين الفعالة والتي يستطيع أن تتناولها المشكلات وتحلها. (محفوظ أحمد جودة، 2010، ص46).

■ **المرحلة الخامسة: التطبيق الفعلي لضمان الجودة:** ويقصد بالتطبيق ترجمة الخطط الموضوعية إلى واقع فعلي من خلال إتباع الخطوات والجدول الزمني الذي وضع لتنفيذ الخطة، وكتابة التقرير الذاتي عن الالتزام بضمان الجودة. (محفوظ أحمد محمد، 2009، ص201).

3-3 أهداف تحسين جودة التعليم العالي

ان الهدف الأساسي من تطبيق عملية تحسين الجودة في أي مؤسسة تعليمية، مثل الجامعات، هو تحسين جودة الأداء والخدمات بشكل مستمر، مع تخفيض التكاليف والوقت والجهد المبذولين. يتضمن هذا الهدف عدة فوائد رئيسية:

1. **خفض التكاليف:** يتطلب الجودة إنجاز الأعمال بدقة من المرة الأولى، مما يقلل من الخسائر والتكاليف الناتجة عن إعادة العمل.

2. **تقليل الوقت اللازم للعمل:** تركز الإجراءات الجيدة على تحقيق الأهداف والمراقبة الفعالة، مما يقلل من الوقت الذي يحتاجه العمل لإنجازه.

3. **تحقيق الجودة:** يشمل تطوير المنتجات والخدمات لتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل، مما يزيد من رضاهم ويقلل من الشكاوى.

4. **زيادة الكفاءة:** من خلال التعاون بين الأقسام والتركيز على العمل الجماعي وتحسين عمليات الإدارة.

5. تعليم الإدارة والموظفين في كيفية التعامل مع المشاكل وتحليلها بشكل فعال: لتحسين العمليات وزيادة الفعالية.
 6. التقليل من المهام غير الضرورية والتكرارية: مما يساهم في تحسين التركيز على المهام الأساسية والمهمة.
 7. بناء الثقة في أداء العاملين: من خلال التركيز على الجودة والأداء الفعال.
 8. الاستفادة من ملاحظات الطلاب وأولياء الأمور: كمصدر للتحسينات والاقتراحات التي تعزز الجودة وتلبي التوقعات.
 9. استفادة من تجارب العاملين ومشاركتهم في عمليات التطوير والتحسين: لضمان التفاعل الإيجابي والشعور بالانتماء للمؤسسة.
 10. تعزيز القيم المشتركة وثقافة الجودة: لتحقيق تحسين مستمر ومتواصل في أداء وخدمات المؤسسة.
 11. ضمان الجودة: من خلال إنشاء وتنفيذ إجراءات رقابية مدروسة وفعالة لضمان التزام الخدمات بالمعايير والمتطلبات المحددة.
- هذه الفوائد تساهم بشكل كبير في تعزيز الجودة الشاملة للخدمات التعليمية المقدمة من قبل الجامعات، وتحقيق رضا الطلاب والمجتمع المحلي والعالمي. (عبد الرحمن الأختري، 2012، ص48)
- 3-4- متطلبات ضمان جودة التعليم العالي**
- ان متطلبات ضمان جودة التعليم العالي تشمل العديد من الجوانب التي تؤمن بضرورة تلبية احتياجات المستفيدين الخارجيين والداخليين، وتعزيز الثقة في الخدمات والبرامج المقدمة. ومن اهم هذه المتطلبات ما يلي:
1. **تغيير الثقافة التنظيمية:** التزام المؤسسات التعليمية بتغيير الثقافة السائدة داخل بيئتها، وتوفير قيادة فعالة تساهم في خلق ثقافة تنظيمية موجهة نحو الجودة.
 2. **توفير الموارد البشرية والمالية:** توفير الموارد الضرورية لتطوير برامج ضمان الجودة، وتنمية الكوادر البشرية ورفع مستوى كفاءاتها لتحسين العمليات والتنسيق بين الأقسام والإدارات.

3. **التقنيات الرقمية:** مواكبة التطور التكنولوجي واستخدام التقنيات الرقمية لتحسين التواصل وتحليل المعلومات واتخاذ القرارات بشكل فعال، مع وجود قواعد بيانات متطورة تدعم هذه العمليات.
 4. **تكامل البرامج التعليمية:** التركيز على تكامل البرامج على مدار سنوات الدراسة لتلبية احتياجات السوق والطلاب والمجتمع، مع معرفة التخصصات المطلوبة وضمان توافقها مع متطلبات السوق.
 5. **تحسين العمليات والأنظمة:** تصحيح العمليات، ومراجعة أنظمة التعليم العالي لضمان تطبيق الجودة وتحسين المختبرات والمرافق ووسائل الاتصال والتقييم وطرق التدريس والخدمات.
 6. **استراتيجيات التحسين المستمر:** عدم اعتبار ضمان جودة التعليم العالي كظاهرة للتقليد الأعمى، بل بالنظر في غايات واستراتيجيات مؤسسات التعليم العالي من خلال التحسين المستمر وتحقيق أهداف محددة تخدم المجتمع ورغبات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- تلك المتطلبات تساهم في بناء ثقة المستفيدين الداخليين والخارجيين في جودة التعليم العالي وفعالية البرامج التعليمية المقدمة، وتعزز مكانة المؤسسة في السوق التعليمي والمجتمع بشكل عام. (مهيبيل وسام، 2017، ص 80-81)
- ويشمل ضمان جودة التعليم العالي عدة جوانب ومنها:
1. **تحسين الجودة التعليمية:** تعزيز الجودة في العمليات التعليمية والتعلمية، بما في ذلك التدريس والتقييم والبرامج الأكاديمية، لضمان تقديم تجربة تعليمية ممتازة للطلاب.
 2. **تعزيز البحث العلمي:** دعم وتعزيز الأبحاث العلمية والابتكار، وضمان التفوق في المجالات الأكاديمية المختلفة من خلال توفير الموارد اللازمة والبيئات الملائمة.
 3. **تحقيق الشفافية والمساءلة:** تعزيز الشفافية في العمليات الأكاديمية والإدارية، وتوفير آليات للمساءلة والتقييم المستمر لتحقيق الأهداف والمعايير المحددة.
 4. **تحسين البنية التحتية الأكاديمية:** تطوير وتحسين المرافق والبنى التحتية الجامعية، بما في ذلك المختبرات والمكتبات والتقنيات الحديثة، لدعم العمليات التعليمية والبحثية.
 5. **تطوير مهارات الطلاب وتحقيق التميز الأكاديمي:** تعزيز تجربة الطلاب من خلال تطوير مهاراتهم الأكاديمية والشخصية، وتوفير فرص لتحقيق التميز في الدراسات العليا والأبحاث.

6. **التأكيد على الحوكمة الجيدة والقيم الأخلاقية:** تعزيز الحوكمة الجيدة والقيم الأخلاقية في جميع جوانب الإدارة الأكاديمية والإدارية، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه المجتمع.

7. **التعاون مع سوق العمل والمجتمع:** بناء جسور تعاونية وثيقة مع سوق العمل والمجتمع المحلي والعالم، لضمان توافق برامج التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل والتطلعات المجتمعية.

تحقيق هذه الأهداف يساهم في تعزيز مكانة الجامعات كمراكز تعليم وبحث متميزة، وتحقيق رؤية تنمية ومستدامة للمجتمعات التي تخدمها.

3-5- مؤشرات ومعايير قياس جودة التعليم العالي

تسعى الاتجاهات الحديثة في قياس الجودة في التعليم العالي إلى تجنب النظرة الضيقة، وتعمل على تقييم ليس فقط مخرجات التعليم الجامعي، التي تشمل الخصائص الاتجاهية والمعرفية والمهارية والسلوكية للخريجين، بل تمتد أيضاً إلى قياس جودة عناصر تقديم الخدمة التعليمية على مستوى المؤسسات التعليمية.

تعد المعايير المستخدمة كمؤشرات على مستوى أداء المؤسسة التعليمية محورية في قياس جودة التعليم العالي. يمكن تصنيف هذه المعايير إلى عدة محاور رئيسية:

مؤشرات جودة الموارد البشرية

تتوزع العناصر البشرية في مؤسسات التعليم الجامعي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء الهيئة الإدارية، الذين يمثلون الإطار البشري المساهم في زيادة فعالية الموارد المالية والمادية، وفي تكثيف جهود الجامعة نحو التعليم والتعلم والبحث. (أسماء عميرة، 2013، ص 63)

1 مؤشرات مرتبطة بالطالب

- **انتقاء وقبول الطلبة:** تمثل عملية الانتقاء الخطوة الأولى في جودة التعليم الجامعي، ويتم ذلك غالباً من خلال اختبارات تبرز مدى استعداد الطلبة ودافعيتهم للتعلم. تعتبر هذه الممارسة شائعة في الجامعات المتميزة. (رافدة عمر الحريري، 2010، ص 58).
- **نسبة عدد الطلبة إلى عضو هيئة التدريس:** يعد مؤشراً على جودة العملية التعليمية، حيث يجب أن تكون هذه النسبة مقبولة لضمان فعالية التعليم. (حنان رزق الله، 2009، ص 112)
- **دافعية الطلبة واستعدادهم للتعلم:** مدى سعي الطلبة للمعرفة، وحبهم للاطلاع والاستكشاف، والرغبة في القراءة وطرح الأسئلة.

- متوسط تكلفة الطالب :إذا كان معدل إنفاق جامعة ما لكل طالب أكبر من جامعة أخرى، فمن المتوقع أن تكون الجودة أعلى، لكن هذا المؤشر لا يكفي بمفرده.
- نسبة الطلبة في الدراسات الجامعية إلى عدد الطلبة في الدراسات العليا.
- نسبة الطلبة الملمين بمهارات استخدام الكمبيوتر.
- نسبة حصول الطالب على الكتاب.
- قدرة الطلبة على التواصل والمناقشة.
- قدرتهم على التعلم الذاتي.
- مستوى قيمهم السلوكية والأخلاقية. (أسماء عميرة، 2013، ص62)

2. مؤشرات مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس

- نسبة الحاصلين على جوائز أو شهادات تقدير محلية وعالمية.
- حجم أعضاء هيئة التدريس ومدى كفايتهم لتغطية جميع الجوانب المنهجية للتخصص.
- نسبة المستخدمين لشبكة المعلومات الدولية.
- الكفاءة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس.
- الكفاءة في الإشراف على الرسائل الجامعية.
- مقدار الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس:
- متوسط إنتاجية العضو من الكتب المؤلفة والمنشورة في خمس سنوات.
- متوسط إنتاجية العضو من الكتب المترجمة والمنشورة في خمس سنوات.
- متوسط إنتاجية العضو من البحوث المنشورة في خمس سنوات.
- متوسط عدد الرسائل التي أشرف عليها العضو في خمس سنوات.
- نسبة الحاصلين على براءات اختراع.
- متوسط عدد المؤتمرات (العربية والأجنبية) التي حضرها العضو في خمس سنوات.

- نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراه من جامعات أجنبية.
- نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراه من مؤسسات أخرى غير التي يعملون بها.
- مكانة الباحث في جامعته، ومعرفته بالعلماء الآخرين من جامعات أخرى.
- نسبة المشاركة في عضوية الجمعيات العلمية أو المهنية محلياً وعالمياً.
- القدرة على إدراك احتياجات الطلبة.
- مدى الالتزام بالمنهج التعليمي. (أشرف السعيد أحمد محمد، 2007، ص142)

3. مؤشرات جودة الموارد المالية

يمثل تمويل التعليم مدخلاً بالغ الأهمية لأي نظام تعليمي. بدون التمويل اللازم، يقف نظام التعليم عاجزاً عن أداء مهامه الأساسية. تتضمن مؤشرات جودة الموارد المالية لمؤسسات التعليم الجامعي:

- الإنفاق على التعليم الجامعي كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي.
 - الإنفاق على التعليم الجامعي كنسبة مئوية من الإنفاق على التعليم.
 - الإنفاق على البحث العلمي كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي.
 - الإنفاق على البحث العلمي كنسبة مئوية من الإنفاق على التعليم الجامعي.
 - الإنفاق على الخدمات والأنشطة الطلابية كنسبة مئوية من الإنفاق الكلي على التعليم الجامعي.
 - الإنفاق على تحديث الإدارة الجامعية كنسبة مئوية من الإنفاق الكلي على التعليم الجامعي.
- (أسماء عميرة، 2013، ص63)

4. مؤشرات جودة الإمكانيات المادية

تتوفر الجامعة، بحكم طبيعة نشاطها، على مجموعة من التجهيزات المادية التي تتنوع بين الأبنية والمنشآت، والتجهيزات والوسائط التكنولوجية، والمكتبات ومصادر المعلومات. ومن أبرز المؤشرات التي تعكس جودة هذه الإمكانيات:

5. مؤشرات جودة المنشآت والأبنية

تعتبر المباني التعليمية وتجهيزاتها محورًا هامًا من محاور العملية التعليمية، حيث تؤثر في جودة التعليم ومخرجاته. تشمل المؤشرات الخاصة بجودة المنشآت والأبنية:

- مرونة المبنى: قدرة المبنى على تلبية احتياجات الكلية أو الجامعة واستيعابه لأعداد الطلبة.
- متوسط نصيب الطالب من مساحة الأماكن المخصصة للدراسة: مثل القاعات والمدرجات.
- متوسط نصيب الطالب من مساحة الأماكن المخصصة للدروس العملية: مثل الورشات.
- متوسط نصيب الطالب من المساحة المخصصة للاطلاع في المكتبة.
- متوسط نصيب عضو هيئة التدريس من مساحة المكاتب والمنشآت الخاصة بهم.
- العمر الزمني للمباني والمنشآت الجامعية.
- توفر عوامل السلامة والأمان في المنشآت الجامعية.
- توفر برامج الصيانة الدورية للمباني الجامعية.
- توفر الظروف المادية والطبيعية المناسبة داخل المباني: مثل التهوية، والإضاءة، والراحة. (حامد

سوادي عطية، 1993، ص 121)

خلاصة:

بناء على ما سبق، يمكن القول بأن تطبيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي أصبح ضرورة حتمية لا مفر منها لمواجهة مختلف التحديات سواء على الصعيد المحلي أو العالمي ، ولتطبيق هذا النظام بكفاءة وفعالية ، فإنه ينبغي أولا العمل على توفير متطلبات الضرورية لتجسيد هذا النظام مع تسطير الخطوط العريضة له من تحديد الهدف المناسب، الالية والنطاق المناسب، ثم العمل على ضمان الجودة الداخلية من خلال الاهتمام بتحقيق الجودة الشاملة والتحسين المستمر القائم على اجراءات التقييم الذاتي التي تسهم في الأساس في خلق إحساس بالمسؤولية المؤسسية من أجل التحسين والتطوير، من خلال القيام بمعالجة نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة ، وفي الأخير يتم تبني اجراءات التقييم الخارجي التي تسهم في اعتماد معايير عالية الاداء ومن ثم دفع مؤسسة التعليم العالي الى السعي إلى تحقيقها .



الجانِب التطبيقي

الفصل الرابع

- تمهيد

- الدراسة الاستطلاعية

- منهج الدراسة

- متغيرات الدراسة

- مجتمع وعينة الدراسة

- أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)

- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق. الثبات. الموضوعية)

- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

- خطوات إجراء الدراسة الميدانية

- خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق الى التحول الرقمي وعلاقته بجودة التعليم العالي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية في الفصلين الثاني والثالث، سنحاول من خلال هذا الفصل ربط المعارف النظرية بالواقع التطبيقي، الذي يمر به قطاع التعليم العالي، بالمعهد حيث سنعمل على توضيح العلاقة بينهما، من وجهة نظر الأساتذة

نبذة عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

أنشئ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 38/10 المؤرخ في 9 صفر 1431 الموافق ل 25 فيفري 2010 يحتوي على الأقسام والتخصصات التالية

- قسم التربية البدنية والرياضية
- قسم الاعلام الرياضي
- قسم النشاط الرياضي المكيف
- قسم الإدارة والتسيير الرياضي

المنشآت الرياضية والمرافق البيداغوجية المتوفرة في المعهد:

- ملعب كرة القدم
- قاعة متعددة الرياضات
- قاعة للجهاز
- ملاعب خاصة بالرياضات الجماعية (كرة اليد - كرة الطائرة - كرة السلة)

الإمكانيات البيداغوجية والتجهيزات

- 06 مدرجات
- 20 قاعة تدريس
- 02 قاعة للأشراف التربوي
- 01 قاعة محاضرات

- **الدراسة الاستطلاعية:** تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي نظرا لارتباطها الوثيق بالميدان، في دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول بحثه، كما تسمح لنا كذلك بمعرفة الظروف والامكانات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية والعلمية المستخدمة قصد ضبط متغيرات البحث. (العيسوي، 1992، ص 30)

- وبعد اختيار موضوع دراستنا المتمثل في دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعليم العالي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية بجامعة محمد بوضياف المسيلة

قمنا بمقابلة الاساتذة العاملين في المعهد، وطرح بعض الاسئلة بخصوص موضوع الدراسة، قصد معرفة رأيهم في الموضوع وافادتنا ببعض الاجابات التي من شأنها ان تفيدنا في انجاز موضع بحثنا
منهج الدراسة: يعتبر المنهج من الخطوات الهامة لأي بحث، فطبيعة الموضوع هي التي تفرض استخدام منهج معين في البحث

حيث استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي، لأنه الأنسب والأكثر ملائمة لدراسة الظواهر العلمية من خلال تحليل وتفسير البيانات والتوصل الى النتائج.

تعريف المنهج الوصفي التحليلي: يعرف المنهج الوصفي على انه المنهج المتعمق الذي يصف فيه الباحث مختلف الظواهر والمشكلات والاسئلة، التي تقع ضمن دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها واستخلاص النتائج من خلالها.

ويعرف أيضا بأنه الطريقة العلمية التي يتم من خلالها وصف الظواهر العلمية وصفا كميا او نوعيا واستخلاص البيانات المتعلقة بالموضوع محل الدراسة؛ وتحليله وتفسيرها واستخلاص النتائج والاجابة عن تساؤلات الدراسة. (محمد عميدان وآخرون، 1999، ص 23)

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: مجتمع البحث هو مجموعة العناصر التي لها خاصية أو عده خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، وهم عدد الافراد الذين هم محل الدراسة. (موريس، 2004، ص 22)

حيث أجريت هذه الدراسة على أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية البالغ عددهم 102 استاذ موزعين حسب الدرجة العلمية كالآتي:

- 40 استاذ محاضر صنف أ

- 62 استاذ تعليم عالي

عينة الدراسة: تعتبر العينة النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث، في انجاز العمل الميداني، فهي جزء من مجتمع الدراسة، تتمتع بخصائص مماثلة لخصائص المجتمع الكلي. وهي عدد الافراد المختارين من المجتمع الكلي للدراسة، حيث تم اختيارها تم الاختيار بالطريقة العشوائية، اذ بلغ حجم العينة العشوائية 32 أستاذ. من المجتمع الكلي محل الدراسة.

مجالات الدراسة:

المجال الزمني للدراسة: ونقصد به الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة حيث تم تقسيم الدراسة إلى جانبين الجانب النظري الذي يتم فيه جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة، والجانب التطبيقي الذي تم من خلاله اجراء الدراسة الميدانية على أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ومن ثم توزيع استمارات الاستبيان على العينة محل الدراسة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا قمنا باستخلاص النتائج ومقارنتها بفرضيات الدراسة.

حيث امتدت هذه الفترة الممتدة ما بين 24 مارس 2024 الى غاية 09 أفريل 2024.

المجال البشري: ويقصد به عدد الافراد اللذين أجريت عليهم الدراسة حيث بلغ عددهم 32 أستاذ.

المجال المكاني: تمت الدراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث تم توزيع استمارات الاستبيان على أساتذة المعهد وتم الاجراء بالطريقة العشوائية، وبعد استرجاع الاستمارات قمنا بتفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا

متغيرات الدراسة: تحتوي الدراسة على متغيرين

المتغير الأول: التحول الرقمي

المتغير الثاني: جودة التعليم العالي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

أدوات جمع البيانات: لا يمكن جمع البيانات مباشرة، فموضوع البحث هو من يحدد نوع الأداة المستخدمة في جمع المعلومات.

حيث استندنا في بحثنا هذا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات

الاستبيان: يعتبر الاستبيان احدى أدوات البحث التي تستخدم على نطاق واسع، للحصول على المعلومات والبيانات المراد جمعها. وهو مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي يتم اعدادها، قصد الحصول من خلالها على المعلومات وارااء المبحوثين حول ظاهرة او موقف معين. (محمد عميدان واخرون، 1999، ص58)

وقد قمنا اعداد استمارة استبيان مصممة على مقياس لكارت الخماسي وهذا من اجل الحصول على إجابات دقيقة وموضوعية، وقد تضمنت 33 سؤال موزعة على ثلاث محاور.

المحور الأول: يتناول دور التحول الرقمي في تطوير جودة اداء الأستاذ تضمن 11 سؤال.

المحور الثاني: يتناول دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعلم لدى الطالب تضمن 11 سؤال

المحور الثالث: يتناول دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعليم ومناهج التدريس تضمن 11

سؤال

حيث اعتمادنا مقياس لكارت الخماسي مكون من البدائل التالية: موافق، موافق بشدة، محايد، غير

موافق، غير موافق بشدة

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

الصدق: يعتمد صدق الاختبار على مجموعة من الطرق الإحصائية لمعرفة مدى صدق الاختبار

حيث يحسب بالمعادلة التالية.

معامل الصدق يساوي جذر معامل الثبات

الصدق الظاهري: يتمثل في اطلاق المحكمين على نموذج الاستبيان ومحتواه ومن ثم ابداء رأيهم.

الثبات: يعتبر الثبات عنصرا مهم للاختبار الجيد للنتائج حيث يحسب بالمعادلة التالية

$(\alpha \text{ كرومباخ يساوي } r^2 \text{ على } r+1)$

تم حساب التناسق الداخلي للاستبيان بمعامل الفا كرونباخ التي تقوم على أساس تقدير معدل

ارتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمحاور حيث قدر معامل الفاكرونباخ

بالنسبة للمحور الأول: 0.98

وبالنسبة للمحور الثاني: 0.97

وبالنسبة للمحور الثالث: 0.97

في حين بلغت النسبة للاستبيان ككل (0.92) وكلها قيم تدل على ان الاستبيان ثابت

الموضوعية: وتعني ان القياسات بالأساليب الإحصائية تعطي نفس النتائج وموضوعية الاختبار

تعني عدم تأثر النتائج

4-7 تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية: للإجابة عن اسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات

الحسابية على مستوى فقرات ومحاور الاستبيان تم استخلاص النتائج ؛ المتعلقة بكل محور من محاور

الاستبيان وربطها بفرضيات الدراسة ؛ محاولة منا للإجابة على الأسئلة المطروحة .

4-8 خطوات اجراء الدراسة الميدانية : بعد التأكد من نتائج صدق وثبات الاستبيان، والتناسق الداخلي للاستبيان ؛ بواسطة برنامج الاحصاء spssالنسخة 25 ثم سننتقل الى الخطوة التالية وهي عرض ومناقشة وتحليل النتائج ؛ ومقارنتها بتساؤلات الدراسة ، محاولة منا للإجابة عن الأسئلة المطروحة

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل دراسة دور التحول الرقمي تحقيق تعزيز جودة التعليم العالي، مستعرضةً الجوانب النظرية والتطبيقية المتعلقة بهذا الموضوع الحيوي. في الجانب التطبيقي، تم التركيز على كيفية تنفيذ وتبني التقنيات الرقمية في مؤسسات التعليم العالي لتحقيق تحسينات ملموسة في جودة التعليم.

- حيث تطرقنا في الجانب التطبيقي الى عرض الدراسة الميدانية، والطرق المنهجية والاحصائية المتبعة في معالجة وربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي.

- وفيما يلي سيتم عرض النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية للموضوع ومناقشتها وتحليلها ومعرفة مدى تحقق فرضيات الدراسة ومقارنتها بالنتائج المتحصل عليها وبناتج الدراسات السابقة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- عرض النتائج

- تحليل النتائج

- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

عرض النتائج

الدراسة السيكميتريّة

أولا دراسة الاتساق الداخلي للمحاور وكل عبارة الذي تنتمي اليه.

- الاتساق الداخلي :لبعد دور التحول الرقمي في تطوير جودة أداء الأستاذ

جدول رقم 01

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	القيمة المعنوية	الدالة
1	تساهم التقنيات الرقمية في تقليل الجهد وريح الوقت أثناء انتقال المعلومات من الأستاذ الى الطلبة	.947**	0.000	دالة
2	تزود التقنيات الرقمية الأستاذ بكل المستجدات في مجال تخصصه وتزيد من كفاءته	.888**	0.000	دالة
3	تنمي التقنيات الرقمية مهارات الاتصال بين الأستاذ ومختلف الفاعلين في العملية التعليمية	.971**	0.000	دالة
4	تساعد التقنيات الرقمية الأستاذ على مرافقة الطلبة وتوجيههم	.931**	0.000	دالة
5	تساهم التقنيات الرقمية في تدعيم دور الأستاذ اثناء شرح المحتوى	.945**	0.000	دالة
6	تدعم التقنيات الرقمية المهارات التقنية والفنية والمعرفية لدى الأستاذ	.971**	0.000	دالة
7	تمنح التقنيات الرقمية إمكانية العمل طيلة أيام الأسبوع	.919**	0.000	دالة
8	توفر التقنيات الرقمية فضاءات للتواصل بين الاساتذة ومختلف الجامعات والمعاهد	.954**	0.000	دالة
9	تتيح التقنيات الرقمية للأستاذ الكثير من الخيارات العملية مقارنة بالتعليم التقليدي	.980**	0.000	دالة
10	يؤدي استخدام التقنيات الرقمية الى تقليل دور الأستاذ في العملية التعليمية لتوفر الكم الهائل من المعلومات	.953**	0.000	دالة
11	تسهل التكنولوجيا الرقمية على الأستاذ عملية التقييم والمراقبة المستمرة للحصول العلمي للطلبة	.965**	0.000	دالة

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bi4latéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التحول الرقمي وتطوير جودة اداء الاستاذ ومنها يتضح ان

جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 كما ان درجة الارتباط قوية

2- الاتساق الداخلي: لبعد دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعلم لدى الطالب

جدول رقم 02

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	القيمة المعنوية	الدالة
12	توفر التقنيات الرقمية سهولة في الوصول لمصادر المعلومات والمواد العلمية	.932**	0.000	دالة
13	تدعم التقنيات الرقمية فضاءات التفاعل للطلاب فيما بينهم ومع الأساتذة	.917**	0.000	دالة
14	يحصل الطالب على التغذية الراجعة من خلال المنصات التعليمية	.800**	0.000	دالة
15	تسهل التقنيات الرقمية على الطلبة الواجبات الدراسية والبحوث	.963**	0.000	دالة
16	تدعم التكنولوجيا الرقمية المهارات التقنية لدى الطلبة وتنميتها بشكل أفضل	.961**	0.000	دالة
17	يوفر التعليم الإلكتروني على الطالب الوقت والجهد والتكاليف المادية	.854**	0.000	دالة
18	تمنح التكنولوجيا الرقمية للطالب دافعا للتعلم وتحفزه على تطوير قدراته التواصلية والفكرية	.936**	0.000	دالة
19	تخلق برامج التعليم الإلكتروني لدى الطالب بيئة تعليمية مواكبة لمتغيرات العصر	.941**	0.000	دالة
20	تحفز التقنيات الرقمية الطلبة على البحث والابتكار وتنمي قدراتهم العقلية والتفاعلية	.900**	0.000	دالة
21	تسهل التكنولوجيا الرقمية على الطلبة معاملاتهم الإدارية	.898**	0.000	دالة
22	تتيح التكنولوجيا الرقمية امام الطالب الكم الهائل والمتنوع من المعلومات التي يحتاجها	.929**	0.000	دالة

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التحول الرقمي وجودة التعلم لدى الطالب ومنها يتضح ان جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 كما ان درجة الارتباط قوية

3-الاتساق الداخلي:لبعد دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعليم ومناهج التدريس

جدول رقم 03

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	القيمة المعنوية	الدالة
23	تتيح التقنيات الرقمية استراتيجيات وأساليب تدريس مختلفة تتلأَم مع احتياجات الطلبة	.794**	0.000	دالة
24	توفر التقنيات الرقمية محتوى تعليمي يتميز بالحدّثة والموثوقية والدقة	.633**	0.000	دالة
25	توفر التقنيات الرقمية أنشطة تعليمية مختلفة تتلائم أنماط التعلم المتنوعة	.868**	0.000	دالة
26	المعلومات والمعارف تصبح أكثر وضوح وسهولة مع استخدام الوسائط التعليمية (الصورة والصوت والفيديو)	.713**	0.000	دالة
27	تساعد التقنيات الرقمية الأستاذ على إيصال المعلومات للطلبة بسرعة وبوضوح أكثر	.669**	0.000	دالة
28	تكتسب التكنولوجيا الرقمية الأستاذ مرونة في التعامل مع الوثائق الرقمية والقدرة على تصحيح الأخطاء	.796**	0.000	دالة
29	الغاء تأثير عاملي الزمان والمكان على العملية التعليمية	.739**	0.000	دالة
30	تحقيق أكبر قدر من الاستيعاب لأكبر عدد من الطلبة في نفس التوقيت	.656**	0.000	دالة
31	زيادة كفاءة الأستاذ في تقديم المحتوى الدراسي والمواد المعرفية	.612**	0.000	دالة
32	سهولة تحديث المحتوى المعرفي والدروس مستقبلاً للأستاذ	.662**	0.000	دالة
33	تساهم التقنيات الرقمية في الشمولية والسرعة في تنقيح المناهج الدراسية بما يتلائم مع متطلبات العملية التعليمية	.846**	0.000	دالة

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التحول الرقمي وجودة التعليم ومناهج التدريس ومنها يتضح ان جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 كما ان درجة الارتباط قوية

معامل الثبات

جدول رقم 04

طريقة التجزئة النصفية		معامل الثبات ألفا كرونباخ
0.89	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	0.92
0.87	معامل سبيرمان براون	

معامل الثبات لكل محور من حاور الاستبيان

المحور	Alpha de Cronbach
دور التحول الرقمي في تطوير جودة أداء الأستاذ	0.984
دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعلم لدى الطالب	0.97
دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعليم ومناهج التدريس	0.97

ثبات الأداة:

تم التأكد ثبات أداء البحث عن التأكد من ثبات الاستبيان بطريقتين، هما ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية" وقد كان معامل الثبات كالاتي:

0.89التجزئة النصفية و 0.92 = (ألفا كرونباخ)

وبلاحظ أن معاملات الثبات مرتفعة وهذا ما يسمح لنا بالاعتماد عليه في البحث الحالي.

03-الدراسة الإحصائية

جدول رقم 05

اتجاه الرأي مقياس ليكرت الخماسي	
المتوسط	اتجاه الرأي
من 1 إلى 1.79	موافق بشدة
من 1.80 إلى 2.59	موافق
من 2.60 إلى 3.39	محايد
من 3.40 إلى 4.19	غير موافق
من 4.20 إلى 5	غير موافق بشدة

مناقشة النتائج في ضل الفرضيات الفرضيات:

الفرضية الأولى: للتحويل الرقمي دور في تطوير جودة أداء الأستاذ

جدول رقم 06

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العينة
دور التحويل الرقمي في تطوير جودة أداء الأستاذ				
تساهم التقنيات الرقمية في تقليل الجهد وريح الوقت أثناء انتقال المعلومات من الأستاذ الى الطلبة	1.7188	1.14256	4	موافق بشدة
تزود التقنيات الرقمية الأستاذ بكل المستندات في مجال تخصصه وتزيد من كفاءته	3.0000	1.04727	11	محايد
تتمى التقنيات الرقمية مهارات الاتصال بين الأستاذ ومختلف الفاعلين في العملية التعليمية	2.0625	1.43544	8	موافق
تساعد التقنيات الرقمية الأستاذ على مرافقة الطلبة وتوجيههم	1.5313	0.98323	2	موافق بشدة
تساهم التقنيات الرقمية في تدعيم دور الأستاذ اثناء شرح المحتوى	1.9063	1.02735	6	موافق
تدعم التقنيات الرقمية المهارات التقنية والفنية والمعرفية لدى الأستاذ	1.7188	0.95830	5	موافق بشدة
تمنح التقنيات الرقمية إمكانية العمل طيلة أيام الأسبوع	1.3438	0.54532	1	موافق بشدة
توفر التقنيات الرقمية فضاءات للتواصل بين الاساتذة ومختلف الجامعات والمعاهد	1.9375	1.01401	7	موافق
تتيح التقنيات الرقمية للأستاذ الكثير من الخيارات العملية مقارنة بالتعليم التقليدي	2.0625	1.38977	9	موافق
يؤدي استخدام التقنيات الرقمية الى تقليل دور الأستاذ في العملية التعليمية لتوفر الكم الهائل من المعلومات	1.5938	0.91084	3	موافق بشدة
تسهل التكنولوجيا الرقمية على الأستاذ عملية التقييم والمراقبة المستمرة للتحصيل العلمي للطلبة	2.2500	1.36783	10	موافق
الدرجة الكلية	1.9205	1.02195		موافق

التعليق :

يتضح من خلال الجدول رقم (06) وجود موافقة على عبارات المحور الأول دور التحويل الرقمي في تطوير جودة أداء الأستاذ، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن التحويل الرقمي دور في تطوير جودة أداء الأستاذ ، حيث بلغ المتوسط الحسابي على عبارات المحور الأول (1.92) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الخماسي " موافق" حسب لجدول رقم (06) بانحراف معياري قدر ب (1.02) وهو مقدار تشتت إجابات مفردات العينة عند المتوسط الحسابي (1.92)

دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعلم لدى الطالب
الفرضية الثانية: للتحول الرقمي دور في تطوير جودة التعلم لدى الطالب
جدول رقم 07

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العينة
دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعلم لدى الطالب				
توفر التقنيات الرقمية سهولة في الوصول لمصادر المعلومات والمواد العلمية	1.6250	1.03954	2	موافق بشدة
تدعم التقنيات الرقمية فضائيات التفاعل للطلاب فيما بينهم ومع الأساتذة	1.6250	0.65991	3	موافق بشدة
يحصل الطالب على التغذية الراجعة من خلال المنصات التعليمية	2.0625	0.61892	6	موافق
تسهل التقنيات الرقمية على الطلبة الواجبات الدراسية والبحوث	2.0625	1.10534	7	موافق
تدعم التكنولوجيا الرقمية المهارات التقنية لدى الطلبة وتنميتها بشكل أفضل	2.3438	1.20775	9	موافق
يوفر التعليم الإلكتروني على الطالب الوقت والجهد والتكاليف المادية	2.8125	1.09065	10	محايد
تمنح التكنولوجيا الرقمية للطلاب دافعا للتعلم وتحفزه على تطوير قدراته التواصلية والفكرية	2.1250	0.94186	8	موافق
تخلق برامج التعليم الإلكتروني لدى الطالب بيئة تعليمية مواكبة لمتغيرات العصر	1.6563	0.93703	4	موافق بشدة
تحفز التقنيات الرقمية الطلبة على البحث والابتكار وتنمي قدراتهم العقلية والتفاعلية	1.4063	0.71208	1	موافق بشدة
تسهل التكنولوجيا الرقمية على الطلبة معاملاتهم الإدارية	2.9375	1.24272	11	محايد
تتيح التكنولوجيا الرقمية أمام الطالب الكم الهائل والمتنوع من المعلومات التي يحتاجها	1.7500	1.19137	5	موافق بشدة
درجة كلية	2.0369	0.89576		موافق

التعليق:

يتضح من خلال الجدول رقم (07) وجود موافقة من قبل أفراد العينة على عبارات المحور الثاني التحول الرقمي في تطوير جودة التعلم لدى الطالب أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن التحول الرقمي له دور في تطوير جودة التعلم لدى الطالب ، حيث بلغ المتوسط الحسابي على عبارات المحور الثاني (2.03) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكرت الخماسي " موافق " (جدول رقم 07) وانحراف معياري قدر ب (0.89) وهو مقدار تشتت إجابات مفردات العينة عند المتوسط الحسابي (2.03).

الفرضية الثالثة: للتحوّل الرقمي دور في تطوير جودة التعليم ومناهج التدريس

جدول رقم 08

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العينة
دور التحوّل الرقمي في تطوير جودة التعليم ومناهج التدريس				
تتيح التقنيات الرقمية استراتيجيات وأساليب تدريس مختلفة تتألف مع احتياجات الطلبة	4.1563	0.95409	11	غير موافق
توفر التقنيات الرقمية محتوى تعليمي يتميز بالحدّثة والموثوقية والدقة	1.8750	1.15703	2	موافق
توفر التقنيات الرقمية أنشطة تعليمية مختلفة تتلائم أنماط التعلم المتنوعة	2.5000	1.10716	6	موافق
المعلومات والمعارف تصبح أكثر وضوح وسهولة مع استخدام الوسائط التعليمية (الصورة والصوت والفيديو)	2.6875	1.65466	7	محايد
تساعد التقنيات الرقمية الأستاذ على إيصال المعلومات للطلبة بسرعة وبوضوح أكثر	2.2188	1.36155	4	موافق
تكسب التكنولوجيا الرقمية الأستاذ مرونة في التعامل مع الوثائق الرقمية والقدرة على تصحيح الأخطاء	2.4688	1.50235	5	موافق
الغاء تأثير عامل الزمان والمكان على العملية التعليمية	3.8750	1.15703	10	غير موافق
تحقيق أكبر قدر من الاستيعاب لأكبر عدد من الطلبة في نفس التوقيت	2.7188	1.80026	8	محايد
زيادة كفاءة الأستاذ في تقديم المحتوى الدراسي والمواد المعرفية	2.9063	1.61364	9	محايد
سهولة تحديث المحتوى المعرفي والدروس من قبل الأستاذ	1.7500	1.04727	1	موافق بشدة
تساهم التقنيات الرقمية في الشمولية والسرعة في تنقيح المناهج الدراسية بما يتواءم مع متطلبات العملية التعليمية	2.1563	0.91966	3	موافق
الدرجة الكلية	2.6648	1.19504		محايد

التعليق

يتضح من خلال الجدول رقم (08) وجود محايدة عامة على عبارات المحور الثالث دور التحوّل الرقمي في تطوير جودة التعليم ومناهج التدريس، أي أن أفراد عينة الدراسة في موقف محايد على أن التحوّل الرقمي له دور في تطوير جودة التعليم ومناهج التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي على عبارات المحور الثاني (2.66) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي " موافق " (جدول رقم ***) ، وبانحراف معياري قدر ب (1.19) وهو مقدار تشتت إجابات مفردات العينة عند المتوسط الحسابي (2.66).

غير أن العبارة الثانية والثلاثون تؤكد وجود موافقة شديدة حول سهولة تحديث المحتوى المعرفي والدروس من قبل الأستاذ بمتوسط حسابي (1.75)

اختبار الفرضية العامة

جدول رقم 09

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العينة
دور التحول الرقمي في تطوير جودة أداء الأستاذ	1.9205	1.02195	1	موافق
دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعلم لدى الطالب	2.0369	0.89576	2	محايد
دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعليم ومناهج التدريس	2.6648	1.19504	3	موافق
الدرجة الكلية للاستبيان	2.2074	1.03758333		موافق

بينت النتائج ان عينة الدراسة وجود موافقة على ان للتحول الرقمي دور في تطوير جودة التعليم العالي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، بجامعة محمد بوضياف - ، حيث بلغ المتوسط الحسابي على عبارات الاستبيان (2.20) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الخماسي " موافق " (جدول رقم 09) ، وبانحراف معياري قدر ب (1.03) وهو مقدار تشتت إجابات مفردات العينة عند المتوسط الحسابي (2.20).

مناقشة نتائج الفرضيات وربطها بالجانب النظري

مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى وربطها بالجانب النظري: للتحول الرقمي دور في تطوير جودة اداء الأستاذ من خلال نتائج أسئلة المحور الأول للاستبيان ، ومن خلال إجابات الأساتذة المبحوثين عن الأسئلة المتضمنة للعبارات رقم (1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11) تبين لنا ان اغلب الأساتذة ، يوافقون بشدة على استخدام التقنيات الرقمية في العملية التعليمية ، حيث تبين من خلال اجاباتهم ان التقنيات الرقمية تزود الأستاذ بكل ما يحتاجه في مجال تخصصه وتزيد من كفاءته التدريسية كما ان اغلب الاساتذة كان لهم رأي موافق بشدة في كون التقنيات الرقمية تدعم المهارات التقنية والفنية لدى الأستاذ حيث حيث كانت نسبة الموافقة مرتفعة جدا ، وبمتوسط حسابي للاستبيان ككل بلغت قيمته 1.92 وانحراف معياري قدر بالنسبة لمحور الاستبيان ككل ب 1.02 كما تسهل عملية المراقبة وتقييم الطلبة وتنمي مهارات الاتصال بين الطلبة و الأساتذة فيما بينهم حيث كانت درجة الموافقة مرتفعة وهذا يتفق مع ما تطرقنا اليه في الجانب النظري في الفصل الثاني بخصوص اهداف التحول الرقمي ودوره في تحسين جودة العملية التعليمية .

مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية وربطها بالجانب النظري: : للتحول الرقمي دور في تطوير

جودة التعلم لدى الطالب

من خلال نتائج أسئلة المحور الثاني للاستبيان ، ومن خلال إجابات الأساتذة المبحوثين عن الأسئلة المتضمنة للعبارة رقم (11.12.13.14.15.16.17.18.19.20.21.22)

تبين لنا ان اغلب الأساتذة ، يوافقون على استخدام التقنيات الرقمية كونها تساهم المهارات التقنية والتواصلية لدى الطلبة ، حيث تبين من خلال اجاباتهم ان التقنيات الرقمية تزود الطالب بمعارف وتعلمات جديدة إضافة الى رصيده المعرفي وتزيد من قدرته على التحصيل العلمي حيث كانت نسب الموافقة مرتفعة ، وبمتوسط حسابي بلغت قيمته 2.03 وانحراف معياري بمقدار 0.89 كما تدعم دور الأستاذ في شرح المحتوى بالوسائل الحديثة التي تزيد من درجة الفهم والاستيعاب لدى الطلبة وتنمي دور الأستاذ في نقل الخبرات والمعارف للطلبة مقارنة بالتعليم التقليدي حيث كانت درجة الموافقة مرتفعة وهذا يتفق مع ما تفرقنا اليه في الجانب النظري في الفصل الثاني بخصوص تأثير التحول الرقمي للمعرفة على الثقافة المعلوماتية للباحثين .

مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة وربطها بالجانب النظري: : للتحول الرقمي دور في تطوير

جودة التعليم ومناهج التدريس

من خلال نتائج أسئلة المحور الثاني للاستبيان ، ومن خلال إجابات الأساتذة المبحوثين عن الأسئلة المتضمنة للعبارة رقم (23.24.25.26.27.28.29.30.31.32.33) تبين لنا ان اغلب الأساتذة ، يوافقون على استخدام التقنيات الرقمية كونها تتيح استراتيجيات وأساليب تدريس مختلفة تتلاءم مع احتياجات الطلبة، وان المعلومات والمعارف تصبح اكثر وضوح وسهولة مع استخدام الوسائط التعليمية الصورة والصوت والفيديو اضافة لتوفير التقنيات الرقمية محتوى تعليمي يتميز بالحدثة والموثوقية والدقة، وهذا ما تبين لنا من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 08 وبالتحديد السؤال رقم 33 حيث تبين من خلال اجاباتهم ان التقنيات الرقمية تساهم في الشمولية والسرعة في تنقيح المناهج الدراسية بما يتلائم مع متطلبات العملية التعليمية ، وبمتوسط حسابي كلي بلغت قيمته 2.66 وانحراف معياري قدر ب1.99 وهذا ما تفرقنا اليه في الجانب النظري في الفصل الأول بخصوص أهمية التحول الرقمي في التعليم العالي، وهذا يتفق مع ما تفرقنا اليه في الجانب النظري في فصل جودة التعليم العالي ، بعنوان معايير ومؤشرات تحقيق جودة التعليم العالي .

-مناقشة نتائج الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة : من خلال اطلعنا على الدراسات

السابقة والإشكالات والفرضيات التي طرحتها ، والنتائج التي توصلت ليها ، تبين لنا ان اغلب نتائج فرضيات وتساؤلات الدراسات السابقة ، جاءت متشابهة ومقاربة ، مع وجود اختلافات ، في جوانب معينة من موضوع الدراسة وهو دور التحول الرقمي في تحقيق جودة التعليم العالي بمعهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية، وفي هذا الصدد سنحاول مناقشة النتائج التي خلص اليها ، هذا البحث ومقارنتها بالنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة .

مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الاولى: للتحول الرقمي دور في تطوير جودة اداء الاستاذ.

من خلال اجابات افراد العينة على أسئلة المحور الاول، تبين لنا من وجهة نظر المبحوثين، أن أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف، يهتمون باستخدام التقنيات الرقمية

ولديهم كل الدراية، باستخدامها في العملية التعليمية، لغرض تنظيم وتسيير الحصص النظرية والتطبيقية، وتساعد الاستاذ في شرح المحتوى وايصال المعلومة، بالشكل اللائق وبأسرع وقت ممكن، وتتيح له امكانية التعامل مع الاعداد الكبيرة للطلبة، ومتابعتهم وتوجيههم، لما تتمتع به التقنيات الرقمية من مزايا وطرق واساليب تدريس عصرية وايجابيات، لا تتوفر في الطريقة التقليدية، والتي من شأنها ان تطور وتحسن جودة عمل الاستاذ، وتمكنه من اداء عمله على أفضل وجه.

الا ان بعض افراد العينة جاءت بشكل مغاير، وينسب ضئيلة جدا حيث يرون ان التقنيات الرقمية لا يمكنه، ان لا يمكنها، تبسيط كل المعلومات للطلب، فحضور الاستاذ فعليا والشرح ضروري من اجل اوصول المعلومة للطلبة.

وعليه من خلال اجابات افراد عينة الدراسة فانه تم قبول الفرضية

- للتحول الرقمي دور ايجابي في تطوير جودة اداء الاستاذ

وقد اتفقت دراستنا مع: الدراسة السابقة بعنوان التعليم لمستقبل رقمي السير في ثلاث طرق في وقت واحد تناضري ورقمي

- حيث عرضت هذه الدراسة طرق لتصميم محتوى التعليم الجامعي، حيث يستفيد منها اعضاء هيئة التدريس في تقديم محتوى رقمي يتلاءم ومتطلبات العملية التعليمية في التعليم العالي.

والتحول الرقمي في الجامعة الذي، يهدف الى نقل العملية التعليمية من الطرق التقليدية الى الطرق العصرية

مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية: للتحول الرقمي دور في تطوير جودة التعلم لدى الطالب.

من خلال اجابات افراد العينة على أسئلة المحور الثاني، تبين لنا من وجهة نظر المبحوثين، تبين لنا انا اغلب الاساتذة كان لديهم رأي مغاير، فيما يخص استعمال التقنيات الرقمية لتحقيق جودة التعلم والاستيعاب لدى الطلبة، وذلك ان الطالب لا يمكن ان يتعلم بمفرده، من دون توجيه ومتابعة من قبل الاستاذ، كون الاستاذ خبير مرشد وموجه لديه، من الخبرات والتجارب لا يملكها الطلبة، كما ان استخدام التقنيات الرقمية

في حد ذاتها تحتاج تدريب وتأهيل، ودروس موجهة للطلبة بغية تعليمهم وتكوينهم، على الاساليب والتقنيات الرقمية العصرية، التي تمكنهم مكن التعامل مع مستجدات العملية التعليمية، وما تتطلبه من

مهارات تقنية ومعارف تمكنهم من التعامل مع العملية التعليمية الحديثة.

وجاءت اجابات بعض افراد العينة بشكل مغاير، حيث كانت النسب ضئيلة فيما يخص دعم التقنيات الرقمية

مهارات الطلبة، في التعلم بمفردهم، وهذا راجع لكون الطالب لا يمكنه فهم المحتوى المتاح، في الفضاءات الرقمية بمفرده.

وعليه من خلال اجابات افراد عينة الدراسة فانه تحققت الفرضية نسبيا

للتحول الرقمي دور نسبي في تطوير جودة التعلم لدى الطالب.

وقد اتفقت دراستنا مع: دراسة اسامة عبد السلام علي (2011) بعنوان: " التحول الرقمي للجامعات المصرية، المتطلبات والاليات

- حيث عرضت هذه الدراسة: بعض الآليات اللازمة لتحقيق استراتيجية التحول الرقمي، في الجامعات المصرية وتقييم بيئتها الداخلية، لتحديد نواحي القوة والضعف، وتحديد الرؤية المستقبلية وتوفير الدعم القيادي والاداري والمالي، وتطوير الهياكل والمنشأة القاعدية، والتركيز على البعد التكنولوجي، وتنمية الموارد البشرية في الجامعة، وتغير الاطر والقوانين والنظم السائدة في الوقت الراهن، والاهتمام ببناء منظومة التحول الرقمي على أسس متينة.

مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة: للتحول الرقمي دور في تطوير جودة التعليم ومناهج التدريس.

من خلال اجابات افراد العينة على أسئلة المحور الثالث، تبين لنا من وجهة نظر الباحثين، أن الاساتذة

يدعمون بشكل كبير استعمال التقنيات الرقمية في تطوير جودة التعليم ومناهج التدريس، لما تتميز به الوسائط الرقمية، لما تتيحه هذه الاخيرة من طرق واساليب للتعليم، اوضح دلالة كالصورة والصوت والفيديو، وما تحتويه من نماذج لعرض المحتوى، التعليمي، وقدرتها على تعديل المحتوى، وتكييفه مع

اغلب متطلبات العملية التعليمية، وكذلك قدرتها على تغير وتنقيح الدروس والمناهج، بما يتلائم مع متطلبات العملية التعليمية، وفق مستجدات ومتغيرات العصر، وما يتلائم مع حاجيات الطلبة، ويتوافق مع رغباتهم، حيث ان اغلب الاساتذة ايدوا استعمال التقنيات الرقمية في، عرض وشرح المحتوى، وتقديم الدروس والموارد المعرفية.

وعليه من خلال اجابات افراد عينة الدراسة فانه تم قبول الفرضية

للتحول الرقمي دور في تطوير جودة التعليم ومناهج التدريس.

وقد اتفقت دراستنا مع: دراسة بلقيس الشرعي (2007) بعنوان: " التعليم الرقمي في البلاد العربية، تحديات توافق مستقبلية لمجتمع المعرفة.

- حيث عرضت هذه الدراسة: أهمية التعليم الرقمي في البلدان العربية، ومن بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ان التحول الرقمي، نتاج تراكمات وخبرات تعليمية كبيرة، أدت الى اعتماده في منظومة البحث العلمي كوسيلة لتحقيق، اغراض تعليمية لا تتيحها الطريقة التقليدية، وأكدت هذه الاخيرة على ضرورة الاستفادة، من تجارب الدول التي تملك سابقة ، في مجال التعليم الرقمي ، ونقل الخبرات الى الدول العربية بغية اعتمادها والاهتمام بها وتوفير الوسائل والامكانيات اللازمة لتحقيق اهدافها ، واستخدامها في جميع نواحي الحياة عامة ، والتعليم العالي بصفة خاصة .

مناقشة الفرضية العامة وربطها بالدراسات السابقة:

من خلال مناقشة نتائج الفرضيات الفرعية ومقارنتها بالدراسات السابقة، تبين لنا ان معظم نتائج الفرضيات الفرعية اكدت على ان للتحول الرقمي، دور إيجابي في تحقيق جودة التعليم العالي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وهذا ما يتفق مع اغلب الدراسات السابقة على اختلاف بيئتها واختلاف مستويات وجوانبها ومن هنا يمكن القول ان الفرضية العامة لموضوع بحثنا تحققت

- للتحول الرقمي دور ايجابي في تطوير جودة التعليم بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة- المسيلة.

خلاصة:

ختاماً يمكن القول بأن التحول الرقمي أصبح لا غنى عنه في مجال التعليم العالي، وخاصة في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. حيث أظهرت الدراسات أن تكامل التقنية في عملية التعلم يمكن أن يعزز من جودة التعليم ويسهم في تحسين تجربة الطلاب وتطوير مهاراتهم ومعرفتهم. إذاً، يتطلب النجاح في هذا المجال اعتماد استراتيجيات وتقنيات رقمية مبتكرة، وتوفير التدريب المناسب لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتوفير البنية التحتية الرقمية اللازمة. بالتالي، يجب على المعهد أن يدرك أهمية هذا التحول ويعمل على تطوير الجودة في العملية التعليمية بهدف تعزيز جودة التعليم وتحقيق رؤية مستقبلية متميزة، لماله من مزايا ودور ايجابي في تحقيق جودة التعليم العالي بالمعهد، وعلى العملية التعليمية

برمتها بجميع جوانبها ومركباتها ومختلف الفاعلين فيها.

الفصل السادس

الاستنتاج العام

الاقتراحات والفرضيات المستقبلية

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

يمكن القول إن التحول الرقمي له دور بارز في تعزيز جودة التعليم العالي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. من خلال توظيف التقنيات بشكل مبتكر وفعال، يمكن تعزيز تجربة التعلم وتحفيز الطلاب على المشاركة والتفاعل بشكل أكبر. كما يساهم التحول الرقمي في توفير محتوى تعليمي متنوع ومتاح بسهولة، وتوفير بيئة تعليمية مرنة ومتاحة عبر الإنترنت.

- مع ذلك يجب على المعهد أن يتبنى استراتيجيات شاملة لضمان نجاح التحول الرقمي، بما في ذلك تطوير بنية تحتية رقمية قوية، وتنمية مهارات هيئة التدريس في استخدام التقنيات الرقمية، وتوفير دعم فني وتقني للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعهد استخدام أدوات التقييم المناسبة لقياس فعالية التحول الرقمي وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

- باختصار يمثل التحول الرقمي فرصة هامة لتعزيز جودة التعليم العالي في مجال العلوم والتقنيات الرياضية والنشاطات البدنية، ويتطلب جهوداً متكاملة واستراتيجيات فعالة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة وتحسين تجربة التعلم للطلاب

6-2 الاقتراحات والتوصيات والفرضيات المستقبلية:

بناءً على موضوع المذكرة حول دور التحول الرقمي في تحقيق جودة التعليم العالي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وهذه بعض الاقتراحات والتوصيات التي يمكن اعتمادها:

1. تطوير بنية تحتية رقمية قوية: ينبغي على المعهد الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية، بما في ذلك شبكات الإنترنت عالية السرعة والأجهزة والبرمجيات المتطورة، لضمان توفير بيئة تعليمية رقمية فعالة وسلسة.
2. تنمية مهارات هيئة التدريس: يجب توفير برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا التعليمية بشكل فعال، وتضمين استخدام التقنيات الحديثة في عمليات التدريس والتقييم.
3. توفير منصات تعليمية رقمية شاملة: يجب على المعهد تطوير منصات تعليمية رقمية متكاملة تتيح للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي بسهولة وفعالية، وتشجيع التفاعل والتعاون بين الطلاب والمدرسين.
4. تعزيز البحث والابتكار في مجال التكنولوجيا التعليمية: يجب على المعهد دعم الأبحاث والمشاريع الابتكارية التي تستكشف استخدام التكنولوجيا في تحسين عملية التعليم ورفع جودة التعليم العالي في مجال العلوم الرياضية والنشاطات البدنية.
5. تقديم دعم فني وتقني للطلاب: يجب على المعهد توفير دعم فني وتقني للطلاب لمساعدتهم في التعامل مع التقنيات التعليمية وحل المشاكل التقنية التي قد تواجههم أثناء عملية التعلم.
6. قياس وتقييم فعالية التحول الرقمي: ينبغي على المعهد تطبيق أدوات تقييم مناسبة لقياس فعالية التحول الرقمي وتأثيره على جودة التعليم، واستخدام البيانات الناتجة لاتخاذ القرارات المستقبلية وتحسين الأداء.

هذه التوصيات يمكن أن تشكل جزءاً مهماً من موضوع الدراسة، ويمكن توسيعها وتحسينها بمزيد من التفاصيل والأمثلة المحددة للحالة الخاصة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.



قائمة المصادر والمراجع

- البدراني محمد فاضل 2017 . الاعلام الرقمي في عصر التدفق الاخباري - منتدى المعارف
- عبيد عمر ابراهيم محاضرات بعنوان التحول الرقمي في الجماعات العراقية 2021 ص 45
- يونس طارق شريف الحكومة الالكترونية و تطبيقاتها في الوطن العربي بحوث ودراسات المنظمة العربية للتنمية الادارية 2004
- امين مصطفى احمد التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمطلب لتحقيق مجتمع المعرفة رسالة دكتوراه جامعة دمنهور كلية التربية 2018
- وسيلة بن عامر محاضرات بعنوان معايير نظام الجودة وتأثيرها على بيئة التدريس الجامعي في ظل نظام ل م د جامعة الزرقاء 2014
- التحول الرقمي والتنمية المستدامة 2030- رؤي عربية مستقبلية " الاكاديمية العربية للتدريب والاستشارات المنعقد بمركز التعليم المدني بالجزيرة القاهرة 31 يوليو 2021
- علي بن حسن القرني 2009 متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية
- محمد علي حسن شعلان 2016 حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية مجلة المهندس العدد 99
- لونيس علي 2011 دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المتعلم والمعلم البيئة المهنية نموذجا مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد خاص
- عثمان حسن التحول الرقمي ومتطلبات التنمية المستدامة، مصر ، 2016
- اميمة سميح الزين التحول الرقمي تقدم معرفي ام تفهقر منهجي المؤتمر الدولي 11 لبنان 2016
- التحول لعصر التعليم الرقمي تقدم معرفي ام تفهقر منهجي، المؤتمر الدولي الحادي عشر " التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية " مركز جيل البحث العلمي
- محمد محمد الهادي 2002 المنظمة الرقمية في عالم متغير، المؤتمر العربي الأول لتكنولوجيا المعلومات والادارة بعنوان: نحو منظمة رقمية، شرم الشيخ، 1-4 أكتوبر، القاهرة . المنظمة العربية للتنمية الإدارية
- صالح وعليوي المجلة العربية للنشر العدد 43
- فضيلة حمودة، دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية 2017
- خالد حامد منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ط1 2008
- محمد عميدان منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات؛ دار وائل عمان 1999

- محمد محمد الهادي المنظمة الرقمية في عالم متغير ، المؤتمر العربي الأول لتكنولوجيا المعلومات والادارة بعنوان : نحو منظمة رقمية ، شرم الشيخ ، 1-4 أكتوبر (2002) القاهرة . المنظمة العربية للتنمية الإدارية
- محمد الفاتح حمدي تكنولوجيا الاعلام والتصال الحديثة ط 1
- دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية
- . التعلم الالكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة المؤتمر الدولي الحادي عشر : التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية (
- محمد محمد الهادي (2002) . المنظمة الرقمية في عالم متغير نحو منظمة رقمية ،مؤتمر شرم الشيخ ، 1-4 اكتوبر
- على السلمي : إدارة الجودة الشاملة ومنظمات التأهيل للأيزو 9000، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2005.
- عمر وصفي عقيلي : مدخل إلى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2000.
- عواطف إبراهيم الحداد : إدارة الجودة الشاملة، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- يوسف حليم الطائي وآخرون : نظم إدارة الجودة في المنظمات الإنتاجية والخدمية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- بومدين يوسف : إدارة الجودة الشاملة والأداء المتميز، مجلة الباحث، ع5، جامعة ورقلة قاصدي مرباح، 2007.
- فوزية مسعد : إدارة الجودة الشاملة - المفاهيم والتصنيفات، مجلة الإداري، عدد 74، جامعة اليرموك، عمان، الأردن، 2008.
- مأمون سليمان الدراكة : إدارة الجودة الشاملة وخدمة العملاء، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- محفوظ أحمد جودة : إدارة الجودة الشاملة - مفاهيم وتطبيقات، ط5، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2010.
- محفوظ أحمد محمد : إدارة الجودة من المنظور الإداري : مدخل متكامل، الدار المتوسطة، الإسكندرية، مصر، 2009.

2 محمد عميدان وآخرون ؛ منهجية البحث العلمي ؛ القواعد والمراحل والتطبيقات؛ دار وائل عمان 1999 .

الملاحق

شكل يوضح نموذج استبيان رقم 1

المحور الأول	دور التحول الرقمي في تطوير جودة أداء الأستاذ
--------------	--

ضع علامة x امام الإجابة الصحيحة					
الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق
01	تساهم التقنيات الرقمية في تقليل الجهد وريح الوقت أثناء انتقال المعلومات من الأستاذ الى الطلبة				
02	تزود التقنيات الرقمية الأستاذ بكل المستجدات في مجال تخصصه وتزيد من كفاءته				
03	تتمى التقنيات الرقمية مهارات الاتصال بين الأستاذ ومختلف الفاعلين في العملية التعليمية				
04	تساعد التقنيات الرقمية الأستاذ على مرافقة الطلبة وتوجيههم				
05	تساهم التقنيات الرقمية في تدعيم دور الأستاذ اثناء شرح المحتوى				
06	تدعم التقنيات الرقمية المهارات التقنية والفنية والمعرفية لدى الأستاذ				
07	تمنح التقنيات الرقمية إمكانية العمل طيلة أيام الأسبوع				
08	توفر التقنيات الرقمية فضاءات للتواصل بين الاساتذة ومختلف الجامعات والمعاهد				
09	تتيح التقنيات الرقمية للأستاذ الكثير من الخيارات العملية مقارنة بالتعليم التقليدي				
10	يؤدي استخدام التقنيات الرقمية الى تقليل دور الأستاذ في العملية التعليمية لتوفر الكم الهائل من المعلومات				
11	تسهل التكنولوجيا الرقمية على الأستاذ عملية التقييم والمراقبة المستمرة للتحصيل العلمي للطلبة				

المحور الثاني	دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعلم لدى الطالب
---------------	---

ضع علامة x امام الإجابة الصحيحة					
الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق
01	توفر التقنيات الرقمية سهولة في الوصول لمصادر المعلومات والمواد العلمية				
02	تدعم التقنيات الرقمية فضاءات التفاعل للطلاب فيما بينهم ومع الأساتذة				
03	يحصل الطالب على التغذية الراجعة من خلال المنصات التعليمية				
04	تسهل التقنيات الرقمية على الطلبة الواجبات الدراسية والبحوث				
05	تدعم التكنولوجيا الرقمية المهارات التقنية لدى الطلبة وتنميتها بشكل أفضل				
06	يوفر التعليم الإلكتروني على الطالب الوقت والجهد والتكاليف المادية				
07	تمنح التكنولوجيا الرقمية للطالب دافعا للتعلم وتحفزه على تطوير قدراته التواصلية والفكرية				
08	تخلق برامج التعليم الإلكتروني لدى الطالب بيئة تعليمية مواكبة لمتغيرات العصر				
09	تحفز التقنيات الرقمية الطلبة على البحث والابتكار وتنمي قدراتهم العقلية والتفاعلية				
10	تسهل التكنولوجيا الرقمية على الطلبة معاملاتهم الإدارية				
11	تتيح التكنولوجيا الرقمية امام الطالب الكم الهائل والمتنوع من المعلومات التي يحتاجها				

المحور الثالث					
دور التحول الرقمي في تطوير جودة التعليم ومناهج التدريس					
ضع علامة x امام الإجابة الصحيحة					
الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق
01	تتيح التقنيات الرقمية استراتيجيات وأساليب تدريس مختلفة تتألم مع احتياجات الطلبة				
02	توفر التقنيات الرقمية محتوى تعليمي يتميز بالحدثة والموثوقية والدقة				
03	توفر التقنيات الرقمية أنشطة تعليمية مختلفة تلائم أنماط التعلم المتنوعة				
04	المعلومات والمعارف تصبح أكثر وضوح وسهولة مع استخدام الوسائط التعليمية (الصورة والصوت والفيديو)				
05	تساعد التقنيات الرقمية الأستاذ على إيصال المعلومات للطلبة بسرعة وبوضوح أكثر				
06	تكسب التكنولوجيا الرقمية الأستاذ مرونة في التعامل مع الوثائق الرقمية والقدرة على تصحيح الأخطاء				
07	الغاء تأثير عاملي الزمان والمكان على العملية التعليمية				
08	تحقيق أكبر قدر من الاستيعاب لأكبر عدد من الطلبة في نفس التوقيت				
09	زيادة كفاءة الأستاذ في تقديم المحتوى الدراسي والمواد المعرفية				
10	سهولة تحديث المحتوى المعرفي والدروس من قبل الأستاذ				
11	تساهم التقنيات الرقمية في الشمولية والسرعة في تنقيح المناهج الدراسية بما يتألم مع متطلبات العملية التعليمية				



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



تصريح بالنزاهة العلمية

أنا الممضي أدناه

الطالب (ة):
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: الصادرة بتاريخ:
عن (دائرة / بلدية):
المسجل بقسم:
تخصص:
المكلف بإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة :

☐ دكتوراه

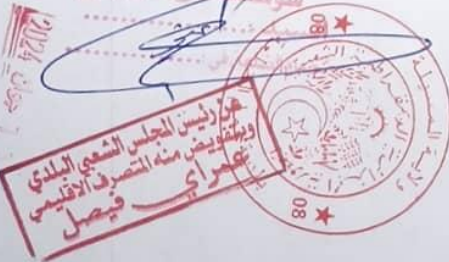
☒ ماستر

☐ الليسانس

أصرح بشرفي بأنني التزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية ومعايير أخلاقيات المهنة و
النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة / الأطروحة .

التاريخ: 2024/06/11

شهادة على التوقيع



توقيع المعني